



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبري

الكمامة.. حياة

عليك ان لاتغفل اهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا .. الكمامات لعبت دورا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4773) السنة الثامنة عشرة - الأحد (20) أيلول 2020

جريدة سياسية يومية

الحكومة تقرر تصميم نصبين يمثلان المتظاهرين في بغداد وذي قار

بغداد / المدى

بغداد ومحافظه ذي قار. وفي التفاصيل فإن بمقدمة بنائية المطعم التركي في ساحة التحرير ببغداد سيقيم شلالان مائتيان يصبان من أعلى قمة المبنى لترسيخ فكرة الدماء التي سالت، وقد تم استحداث قاعات ومراكز خدمية داخل المبنى، لإدامة الزخم الثقافي. أما في ذي قار، فإن الصرح يتكون من أربعة أجزاء رئيسية، وهي:

- ١- منشأ معماري، بفكرة بوابات مستوحاة من زقورة أور التاريخية. ويحتوي أسماء ضحايا احتجاجات تشرين عبر جدارية كبيرة.
 - ٢- نصب نحسي يمثل المتظاهرين وهم يرفعون الراية. ويضم منحفا ومكاتب للإدارة.
 - ٣- ترميم جسر الزيتون، وإضافة شواخص نحنية تمثل ضحايا تشرين، وثلاثة أقواس على فيكله ترمز إلى مراحل الثورة.
- وأكد رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي في تسجيل فيديو تابعته (المدى) أن "الصرحين هما استحقاق العراق، واستحقاق للدماء التي سالت وهي ترد: زيد وطأ" ومضى بالقول إن "التضحيات والمحنة والألم يجب أن تتحول إلى محط فخر واعتزاز"، مشيراً إلى أن "واجب الحكومة هو تحويل المحنة التي تمر بها البلاد إلى عامل قوة وبناء وإبداع وتقديم أمل".
- وشدد رئيس الحكومة على أن "إرادة العراق لا تكسر"، مختتماً حديثه بعبارة "عاش تشرين... عاش العراق".



بانع جوال في إحدى مناطق العاصمة.. (عسة: محمود رؤوف)

ملاحقة 6 شخصيات جديدة بينهم وزيران ورئيس ديوان بتهم فساد

بغداد / المدى

من المسؤولين المتهمين بالفساد الأسبوع الماضي. وتأتي حملة الحكومة مطارة المتورطين بعمليات فساد كبرى بعد أن أصدر المرجع الديني علي السيستاني، مجموعة من التوجيهات طالب فيها الحكومة باتخاذ إجراءات لمكافحة الفساد ومحاسبة المتورطين بقضايا القتل والاعتقال. ويقول حسين عرب، رئيس كتلة إرادة في مجلس النواب في تصريح ل(المدى) إن "لجنة التحقيق في قضايا الفساد التي شكلت بأمر ديواني من قبل مكتب رئيس مجلس الوزراء، أصدرت أوامر قبض بحق عدد من المتورطين والمتهمين بعمليات الفساد"، مؤكداً أن "جهاز مكافحة الإرهاب الجهة الوحيدة المخولة بإلقاء القبض على المتهمين والفاستين وملاحقتهم". وفي نهاية شهر آب الماضي شكل رئيس مجلس الوزراء لجنة عليا مختصة بالتحقيق في قضايا الفساد الكبرى والجرائم الاستثنائية برئاسة الفريق الحقوقي أحمد طه هاشم، وعضوية ممثل عن كل من جهاز

قبل مكتب رئيس مجلس الوزراء، أصدرت أوامر قبض بحق عدد من المتورطين والمتهمين بعمليات الفساد"، مؤكداً أن "جهاز مكافحة الإرهاب الجهة الوحيدة المخولة بإلقاء القبض على المتهمين والفاستين وملاحقتهم". وفي نهاية شهر آب الماضي شكل رئيس مجلس الوزراء لجنة عليا مختصة بالتحقيق في قضايا الفساد الكبرى والجرائم الاستثنائية برئاسة الفريق الحقوقي أحمد طه هاشم، وعضوية ممثل عن كل من جهاز

من المسؤولين المتهمين بالفساد الأسبوع الماضي. وتأتي حملة الحكومة مطارة المتورطين بعمليات فساد كبرى بعد أن أصدر المرجع الديني علي السيستاني، مجموعة من التوجيهات طالب فيها الحكومة باتخاذ إجراءات لمكافحة الفساد ومحاسبة المتورطين بقضايا القتل والاعتقال. ويقول حسين عرب، رئيس كتلة إرادة في مجلس النواب في تصريح ل(المدى) إن "لجنة التحقيق في قضايا الفساد التي شكلت بأمر ديواني من

تواصل لجنة التحقيق في قضايا الفساد التي شكلها رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ملاحقتها للمتهمين بهدر المال العام والفاستين. وأصدرت اللجنة الحكومية مجموعة من أوامر القبض الجديدة بحق متهمين بينهم وزيران سابقان، ورؤساء بعض الهيئات المستقلة. وكانت أوامر قبض قد نفذت بحق عدد

مجلس النواب: الحكومة أعادت موازنة 2020 إلى وزارة المالية

بغداد / المدى

الدولة بالأموال. وقال مقرر اللجنة المالية النيابية في تصريح ل(المدى) إن "التسريبات تفيد بأن مجلس الوزراء اعاد مشروع قانون الموازنة الى وزارة المالية بعد موافقته عليها". وأضاف ان كل ما ينشر بشأن التشريع هو مجرد تسريبات، وأنه يتوقع ان نص القانون سيغطي فقط رواتب الاشهر القادمة وجزء من الدرجات الوظيفية وحركة العقود والاجراء اليومية. وبحسب مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ المرسل من وزارة المالية إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء فإن احتساب سعر برميل النفط ب(٤١) دولاراً، بمعدل تصدير قدره (ثلاثة ملايين، وثلاثون ألف ومئتان وثلاثة وسبعون برميلاً) يومياً بضمنها (مائتان وخمسون ألف برميل) عن كميات النفط المنتجة في إقليم كردستان.

طالب عدد من النواب، الحكومة بإرسال مشروع قانون موازنة ٢٠٢٠ إلى مجلس النواب، فيما تعهد ممثل الحكومة في البرلمان بتسليم النسخة النهائية للتشريع خلال الأسبوع الحالي. وقبل نحو اسبوع صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون الموازنة وحصلت (المدى) على نسخة من مشروع الموازنة والتي يقدر حجم إجمالي نفقاتها بنحو (١٤٨) تريليون دينار، ويعجز تخميني يصل إلى (٨١) تريليون دينار، فيما بلغت الإيرادات نحو (٦٧) تريليون دينار. وأجرت الحكومة سلسلة من الإجراءات التقشفية ركزت على تقليل النفقات بعد تراجع الإيرادات نتيجة هبوط أسعار النفط وجائحة كورونا، حيث اتخذت إصلاحات واسعة في إدارة الإيرادات المالية أبرزها المنافذ الحدودية، في مسعى لإنهاء الفساد ورفد خزينة

تصريحات بشأن البعثات الدبلوماسية تترك "جماعات الكاتيوشا"

بغداد / المدى

حتى الآن وتستخدم أحياناً عناوين الحشد الشعبي، بإعلان مسؤوليتها عن تلك الحوادث، فيما تنتشر بشكل مستمر وتولد عنها أسماء فصائل جديدة. يقول مصدر مطلع ل(المدى) إن "هناك خلافات منذ فترة طويلة بين الفصائل الكبيرة المعروفة التي تأخذ أوامرها مباشرة من طهران، حول استهداف بعض المنشآت الأجنبية والعراقية".

■ التفاصيل ص ٣

ويرجح سياسيون مطلعون ان توجه واشنطن "ضربة قاضية" وشبكة، لمجموعة من الفصائل المسلحة التي تستهدف السفارة والمصالح الأميركية والمعسكرات في العراق، تحت اسم "المقاومة". وكانت أغلب الفصائل الشيعية قد انتقدت "جماعات سنية" استخدمت نفس اسلوبها بعد ٢٠٠٣ تحت ذريعة المقاومة، واتهمتها (الشيعية) آنذاك بالانتماء إلى "القاعدة". وتقوم جماعات "شعبية" غير معروفة

مطلع العام الحالي بغارة امريكية قرب مطار بغداد. وعلى الفور تراجع موقف الجماعات الموالية لإيران في العراق، واعتبرت ان استهداف البعثات الدبلوماسية "لا يشكل اي مصلحة". وتشن هذه الجماعات الشيعية حملات تحريض واستهداف مسلح ضد السفارات الغربية والخليجية، وصلت آخرها إلى استهداف معهد لغة انكليزية في النجف، مجرد انه يحمل اسم اميركا.

خرجت على ما يبدو الجماعات المسلحة التي تستهدف المصالح الأجنبية في البلاد على الخط المرسوم لها، ثم ارتكبت بعد تصريح إيراني ملفت حول أمن البعثات الدبلوماسية في العراق. ورفضت طهران استهداف الأجانب في العراق، في موقف نادر بعد اغتيال قائد الحرس الثوري السابق قاسم سليماني

تقديم مهمة التحقيق الأممي بجرائم داعش عاماً آخر

بغداد / المدى

قرر مجلس الأمن الدولي، تمديد مهمة فرق التحقيق الأممي في العراق بشأن جرائم تنظيم داعش، لعام إضافي. وذكر قرار حمل رقم "٢٥٤٤" تبناه المجلس بالإجماع في جلسة مغلقة لأعضائه أن مجلس الأمن اعتمد بالإجماع قرار تمديد مهمة فريق التحقيق الأممي لتعزيز المساهلة عن الجرائم التي ارتكبتها التنظيم، حتى ١٨ أيلول ٢٠٢١.

وأكد أن داعش "يشكل تهديداً عالمياً للسلام والأمن الدوليين من خلال أعماله الإرهابية وأيديولوجيته المتطرفة العنيفة، واستمرار هجماته ضد المدنيين، بما في ذلك تلك التي ترتكب بدوافع دينية أو عرقية". وأدان المجلس ارتكاب التنظيم "أعمال القتل والخطف وأخذ الرهائن والتفجيرات الانتحارية"، وغيرها من أفعال العنف بحق النساء والأطفال. وكان فريق التحقيق الأممي قد تشكل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٧٩ الصادر عام ٢٠١٧، بهدف تعزيز جهود العراق في محاسبة التنظيم على جرائمه وفظائعه ضد العراقيين. وأوكل هذا القرار إلى الفريق الأممي الذي يعمل بالتعاون مع الحكومة العراقية مهمة "جمع الأدلة الوثائقية والرقمية والشهادات والأدلة الجنائية على الفظائع التي ارتكبتها التنظيم المتطرف في العراق". وخلال الأشهر الماضية، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من تنظيم داعش، لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين وديالى. وأعلن العراق عام ٢٠١٧ تحقيق النصر على داعش باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف ٢٠١٤، إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا ثالثة في مناطق واسعة بالعراق ويشن هجمات بين فترات متباعدة.

7 30 عاماً على رحيل رشدي العامل (ملف خاص)

6 عبد الحليم الرهيمي يكتب: ما الجديد في بيان مرجعية السيد السيستاني؟

تسجيل 3907 إصابات جديدة بكورونا.. واللجنة العليا ترفض استقبال الزائرين الأجانب

بغداد / المدى

وبهذا يرتفع إجمالي حالات الإصابة بفايروس كورونا في العراق إلى ٣١٥٥٩٧ إصابة بينها ٢٤٩٥٣٩ شفاء و٨٤٩١ وفاة، فيما يتلقى ٥٧٥٦٧ مصاباً العلاج في المستشفيات بينهم ٥٢٤ في العناية المركزة. وفي سياق متصل، قررت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، عدم استقبال الزائرين من أي دولة بالعالم، إذ تتزامن هذه الأيام مع بداية موسم الزيارة الأبريغينية المليونية في كربلاء، والتي يتوافد فيها الزوار من دول العالم لمرقد الإمام الحسين(ع). وقررت اللجنة أيضاً "فتح المساجد، فيما أجازت فتح المتنزهات ومدن الألعاب مع الالتزام بالوقاية والتباعد".

أعلنت وزارة الصحة، أمس السبت، تسجيل ٣٩٠٧ إصابات جديدة و٨٣ حالة وفاة بفايروس كورونا. وقالت الوزارة في بيان إنها أجرت ١٧٤٣٨ فحصاً مختبرياً جديداً ليلعب عدد الفحوصات الكلية ٢٠٣٩٠٢٤ فحصاً. وجاءت بغداد في المركز الأول من حيث عدد الإصابات بـ١٢٦٤ إصابة جديدة، تلتها دهوك بـ٤١٨ إصابة ثم البصرة التي سجلت ٤٠٨ إصابات، فيما سجلت محافظة صلاح الدين أقل عدد من الإصابات بـ٧ إصابات فقط. كما سجلت ٨٣ حالة وفاة منها ١٢ في السليمانية، و٧ في كل من كركوك وذي قار، و٦ في كل من أربيل وكربلاء والبصرة، وخمس حالات في الكرخ ودهوك ونيوى وصلاح الدين، و٤ في الرصافة والديوانية، و٣ في مدينة الطب والمثنى، وحالتان في واسط، وحالة واحدة في كل من النجف وديالى وابل. كما سجل البلد ٤٣٤ حالة شفاء منها ١٠٤١ في بغداد تلتها كربلاء بـ٣٨٠ حالة والبصرة بـ٣٨١.

الآن باقات الإنترنت الجديدة أسعار أقل... وإنترنت أكثر للاشتراك بالباقات #299*

1 GB
5,000 دينار أسبوعية

125 MB
1,250 دينار يومية

8 GB
25,000 دينار شهرية

5 GB
15,000 دينار شهرية

2 GB
10,000 دينار شهرية

www.asiacellconnect

مركز خدمة المشتركين: طر. رقم 111 / 222

www.asiacell.com

نائب: عمل لجنة الفساد الحكومية يركز على بغداد والبصرة

مذكرات قبض جديدة بحق 6 شخصيات بينهم وزيران ورئيس ديوان

بغداد / المدى

تواصل لجنة التحقيق في قضايا الفساد التي شكلها رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ملاحقتها للمتهمين بهدر المال العام والفاستين. واصدرت اللجنة الحكومية مجموعة من أوامر القبض الجديدة بحق متهمين بينهم وزيران سابقان، ورؤساء بعض الهيئات المستقلة. وكانت اوامر قبض قد نفذت بحق عدد من المسؤولين المتهمين بالفساد الأسبوع الماضي.

وتأتي حملة الحكومة لطارة المتورطين بعملية فساد كبرى بعد أن أصدر المرجع الديني علي السيستاني، مجموعة من التوجيهات طالب فيها الحكومة باتخاذ إجراءات لمكافحة الفساد ومحاسبة المتورطين بقضايا القتل والاعتقال.

ويقول حسين عرب، رئيس كتلة إرادة في مجلس النواب في تصريح لـ(المدى) إن "لجنة التحقيق في قضايا الفساد التي شكلت بأمر ديواني من قبل مكتب رئيس مجلس الوزراء، اصدرت أوامر قبض بحق عدد من المتورطين والمتهمين بعملية الفساد"، مؤكداً أن "جهاز مكافحة الإرهاب الجهة الوحيدة المخولة بإلقاء القبض على المتهمين والفاستين وملاحقتهم".

وفي نهاية شهر آب الماضي شكل رئيس مجلس الوزراء لجنة عليا مختصة بالتحقيق في قضايا الفساد الكبرى والجرائم الاستثنائية برئاسة الفريق الحقوقي أحمد طه هاشم، وعضوية ممثل عن كل من جهاز المخابرات

الكاظمي خلال زيارته جهاز مكافحة الإرهاب



وتقدر الجهات الرقابية كمية الأموال التي فقدها العراق جراء عمليات الفساد بأكثر من ٤٥٠ مليار دولار، من أصل ٩٠٠ مليار دولار حصل عليها العراق من عمليات بيع النفط خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية. ويتابع النائب عن محافظة بغداد حديثه عن لجنة الفساد الحكومية قائلاً إن "هذه اللجنة لديها عدد كبير من ملفات الفساد تخص وزارات الصحة، والصناعة، والدفاع، والتجارة"، مبيّناً أن "هناك ست شخصيات جديدة سيتم التحقيق معهم بوجود فساد أو شبهات فساد".

ويوضح أن "من بين الأسماء التي سيتم القبض عليها وزيران سابقان ورؤساء هيئات مستقلة ورئيس ديوان"، لافتاً إلى أن "اللجنة الحكومية لديها عدد من الملفات تقوم بفتح ملف بعد ملف وعلى اثر ذلك تصدر أوامر القبض بحق المتهمين والفاستين".

وكشفت لجنة النزاهة البرلمانية في وقت سابق عن أن حجم ملفات الفساد المركونة في رفوف هيئة النزاهة حوالي (١٤) ألف ملف فساد، مؤكدة أن أغلب هذه الملفات معطلة، ولم ترسل إلى القضاء بسبب الروتين والخلافات وعدم اكتمال التحقيق فيها.

وكان النائب بدر الزبيدي، عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية قد أكد في تصريح صحفي سابق أن "الأيام المقبلة ستشهد إلقاء القبض على أسماء جديدة وكبيرة عليها شبهات فساد"، لافتاً إلى أن "هناك العديد من الملفات تتم إحالتها إلى القضاء والجهات الرقابية لمتابعتها، وهناك أسماء كبيرة وكل من عليه شبهات فساد سيتم فرض سلطة القانون

ومدير المصرف الزراعي عادل خضير ونجله بالإضافة إلى عشرة موظفين. ويضيف النائب عرب أن "المتهمين الذين القي القبض عليهم يعرضون على قاضي التحقيق للتأكد من التهم الموجه إليهم"، مضيفاً أن "بعضهم سيتم إخلاء سبيله في حال عدم كفاية الأدلة، أما إذا اثبتت التهم بحقهم، فبالتأكيد سيتم محاكمتهم".

وفي الثالث عشر من شهر آب الماضي كشفت (المدى) عن "خطة حكومية لمطاردة الفاسدين ومنعهم من السفر من خلال تفعيل مئات من مذكرات القبض الصادرة في الفترات السابقة بحق العديد من الفاسدين والمتورطين بهدر المال العام".

والوطني العراقي، وجهاز الأمن الوطني، وهيئة النزاهة، حيث منحت هذه اللجنة صلاحية استدعاء من تقتضي مجريات التحقيق استدعاؤه بعد تحديد صفته. واعتقلت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب في الخامس عشر من أيلول الجاري مدير القاعد السابق أحمد الساعدي، وسط العاصمة بغداد، وتأتي عملية

الاعتقال ضمن حملة مكافحة الفساد التي يقودها رئيس الوزراء. وبعد يومين من إلقاء القبض على الساعدي، اعتقلت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب رئيس شركة كي كاردي بهاء عبد الحسين على طريق المطار أثناء محاولته الهروب خارج العراق، وكذلك رئيس هيئة استثمار بغداد شاكر الزامل

مجلس النواب قرأ 7 قوانين بينها متعلقة بجرائم داعش

البرلمان يستعجل الحكومة لإرسال موازنة 2020؛ التشريع رجع إلى وزارة المالية

بغداد / المدى

طالب عدد من النواب، الحكومة بإرسال مشروع قانون موازنة ٢٠٢٠ إلى مجلس النواب، فيما تعهد ممثل الحكومة في البرلمان بتسليم النسخة النهائية للتشريع خلال الأسبوع الحالي. وقبل نحو اسبوع صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون الموازنة.

وحصلت (المدى) على نسخة من مشروع الموازنة والتي يقدر حجم إجمالي نفقاتها بنحو (١٤٨) تريليون دينار، ويعجز تخميني يصل إلى (٨١) تريليون دينار، فيما بلغت الإيرادات نحو (٦٧) تريليون دينار.

وأجرت الحكومة سلسلة من الإجراءات التقشفية ركزت على تقليل النفقات بعد تراجع الإيرادات نتيجة هبوط اسعار النفط وجائحة كورونا، حيث اتخذت إصلاحات واسعة في إدارة الإيرادات المالية أبرزها المنافذ الحدودية، في مسعى لإنهاء الفساد ورفد خزينة الدولة بالأموال. وقال مقرر اللجنة المالية النيابية أحمد الصغار في تصريح لـ(المدى) أن التسريبات تفيد بان مجلس الوزراء اعاد مشروع قانون الموازنة إلى وزارة المالية بعد موافقته عليها. وأضاف الصغار ان كل ما ينشر بشأن التشريع هو مجرد تسريبات، وأنه يتوقع ان نص القانون سيغطي فقط وراتب الأشهر القائمة وجزء من الدرجات الوظيفية وحركة العقود والإجراءات اليومية.

ويحسب مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ المرسل من وزارة المالية إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء فان احتساب سعر برميل النفط ب(٤١) دولارا، بمعدل تصدير قدره (ثلاثة ملايين، وثلاثون ألف ومئتان وثلاثة وسبعون برميل) يوميا بضمنها (مائتان وخمسون ألف برميل) عن كميات النفط المنتجة في إقليم كردستان.

ولم تقر الحكومة قانون الموازنة المالية للعام الجاري مطلع العام الجاري، نتيجة أزمة الاحتجاجات التي اجتاحت البلاد منذ تشرين الأول ٢٠١٩ وأطاحت بالحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي.

وواجهت الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي صعوبات في إعداد مشروع الموازنة في وقت يعاني فيه البلد أزمة مالية خانقة ناجمة عن انهيار أسعار النفط في الأسواق العالمية. ويعتمد العراق بنحو ٩٥٪ على إيرادات النفط لتمويل موازنة البلاد السنوية. وبحسب بيان للجنة القانونية نظرا للخطورة

الاجرامية الذي يشكلها التنظيم الارهابي ما يسمى ب(الدولة الإسلامية في العراق والشام / داعش) على العراق والمجتمع الدولي وبشاعة الجرائم التي ارتكبت وما تخضع عنها من مجازر وحشية ارتقت الى مصاف الجرائم الدولية". بحسب بيان الدائرة الاعلامية لمجلس النواب.

واضاف البيان ان "المجلس اتم القراءة الاولى لمشروع قانون الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية والمقدم من لجنتي التعليم العالي والبحث العلمي والصحة والبيئة للاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في المجالات الطبية والزراعية والصناعية والتعليمية".

واشار بيان الدائرة الإعلامية إلى أن "مجلس النواب انتهى القراءة الأولى لمشروع قانون انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية لخطوط التعميل لعام ١٩٦٦ والبروتوكول المعدل لها لعام ١٩٨٨ المعدل في عام ٢٠٠٤".

وتابع البيان ان "المجلس اتم القراءة الاولى لمشروع قانون تصديق التعديلات التي اجريت عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٣ على اتفاقية انشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية الموقعة في ستوكهولم عام ١٩٧٢ والمقدم من لجنة العلاقات الخارجية لمواكبة التغييرات التي تطرأ على عمل المنظمة العالمية للملكية الفكرية كون العراق عضوا فيها".

واكمل البيان ان "مجلس النواب انتهى القراءة الاولى لمشروع قانون انضمام جمهورية العراق الى الاتفاقية الدولية لسلامة الحاويات لعام ١٩٧٢ CSC". ولفت الى ان "المجلس انجز القراءة الاولى لمشروع قانون انضمام جمهورية العراق الى الاتفاقية الدولية في شأن المسؤولية المدنية عن اضرار التلوث بالزيت لعام ١٩٩٢ والمقدمة من لجنة العلاقات الخارجية لإرساء مبدأ المسؤولية التامة عن مالكي السفن وإيجاد نظام تأمين الزامي يخول مالك السفينة للحد من مسؤوليته بمقدار مرتبط بحمولة السفينة".

واردف البيان أن "مجلس النواب اختتم القراءة الأولى لمشروع قانون انضمام جمهورية العراق الى تعديل اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود والمقدم من لجنة العلاقات الخارجية لحظر نقل النفايات الخطرة عبر الحدود وخاصة الى البلدان النامية".

الكاظمي يناقش ملف الانتخابات مع الحلبوسي وبلاسخارت في لقاءين منفصلين

بغداد / المدى

الرئاسي لمجلس النواب، ودعم الجهود الحكومية في مكافحة الفساد. وفي وقت سابق من يوم امس، استقبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخارت وبحث معها ملف الانتخابات.

وجرى خلال اللقاء بحث "التعاون المشترك مع البعثة الأممية في مجال التنسيق لإجراء الانتخابات التشريعية المبكرة، والمقرر إجراؤها في حزيران من العام المقبل، ودورها في المراقبة لضمان انتخابات حرة ونزيهة، حسب بيان المكتب الإعلامي للكاظمي.

وسبق أن حدد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، السادس من حزيران المقبل موعداً لإجراء الانتخابات المبكرة، سعياً لتخفيف أحد عوذه الأساسية التي أطلقها عندما وصل إلى السلطة في أيار الماضي.

ويشهد العراق منذ تشرين الأول الماضي، على نحو متقطع احتجاجات شعبية عممت معظم محافظات الوسط والجنوب تخللتها أعمال عنف أسفرت عن مقتل المئات وإصابة الآلاف، كما تصاعدت خلال الأونة الأخيرة عمليات الاغتيال التي استهدفت الناشطين وخاصة في محافظة البصرة.

ويعد مشروع قانون الانتخابات الجديد المعضلة الأكبر أمام إجراء الانتخابات، حيث لا يزال المشروع يراوح مكانه منذ العام الماضي بسبب خلافات الكتل السياسية على بعض بنوده.

وكان البرلمان العراقي قد بدأ أواخر العام الماضي مناقشة تشريع القانون الجديد الذي من شأنه فسح المجال أكثر أمام صعود المستقلين والكتل الصغيرة إلى البرلمان، إلا أن الخلافات لا تزال قائمة بشأن بنود رئيسية في القانون بينها البنود المتعلقة باعتماد دائرة انتخابية واحدة على مستوى المحافظة الواحدة أو الدوائر المتعددة، وكذلك اعتماد التصويت المباشر للمرشح أو التصويت لصالح القائمة الانتخابية.

لقاءين منفصلين

بغداد / المدى

بحث رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي مع رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت، قانون الانتخابات في لقاءين منفصلين.

وقال مكتب الكاظمي في بيان تلقته (المدى) إن الأخير "استقبل رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي وبحث معه مستجدات الأوضاع في البلاد، سياسيا وأمنيا واقتصاديا، والتحديات التي تواجه البلد".

واضاف البيان ان الرئيسين "بحثا أهمية تكامل العمل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، والذي من شأنه الإسراع في تشريع القوانين التي تخدم مختلف شرائح المجتمع".

وتطرق الكاظمي والحلبوسي إلى "قانون الانتخابات، وشددوا على أهمية الانتهاء منه سريعا، للضغط قديما بإجراء الانتخابات المبكرة في حزيران المقبل، وتنسيق الدور

"جماعات الكاتيوشا" تتراجع عن استهداف البعثات الأجنبية بعد تصريحات إيرانية لجنة الأمن تسأل الحكومة عن "الفصائل الشبكية" وتدعو لتحييد العراق

□ بغداد / المدى

خرجت على ما يبدو الجماعات المسلحة التي تستهدف المصالح الأجنبية في البلاد على الخط المرسوم لها، ثم ارتبكت بعد تصريح إيراني ملفت حول أمن البعثات الدبلوماسية في العراق. ورفضت طهران استهداف الأجانب في العراق، في موقف نادر بعد اغتيال قائد الحرس الثوري السابق قاسم سليماني مطلع العام الحالي بغارة أمريكية قرب مطار بغداد.

وعلى الفور تراجع موقف الجماعات الموالية لإيران في العراق، واعتبرت ان استهداف البعثات الدبلوماسية "لا يشكل اي مصلحة".

وتشن هذه الجماعات الشيعية حملات تحريض واستهداف مسلح ضد السفارات الغربية والخليجية، وصلت آخرها الى استهداف معهد لغة انكليزية في النجف، لمجرد انه يحمل اسم أميركا.

ويرجح سياسيون مطلعون ان توجه واشنطن "ضربة قاضية" وشيكة، لمجموعة من الفصائل المسلحة التي تستهدف السفارة والمصالح الأميركية والمعسكرات في العراق، تحت اسم "المقاومة".

وكانت اغلب الفصائل الشيعية قد انتقدت "جماعات سنية" استخدمت نفس اسلوبها بعد ٢٠٠٣ تحت ذريعة المقاومة، واتهمتها (الشيعية) آنذاك بالانتماء الى "القاعدة".

وتقوم جماعات "شبحية" غير معروفة حتى الآن وتستخدم أحياناً عناوين الحشد الشعبي، بإعلان مسؤوليتها عن تلك الحوادث، فيما تنشطر بشكل مستمر وتولد عنها أسماء فصائل جديدة.

يقول مصدر مطلع لـ(المدى) ان هناك خلافات منذ فترة طويلة بين الفصائل الكبيرة المعروفة التي تأخذ اوامرها مباشرة من طهران، حول استهداف بعض المنشآت الأجنبية والعراقية. وكان عضو في مجلس الأمن الوطني العراقي (وهي خلية حكومية مصغرة من بعض الوزارات) في الحكومة السابقة، كشف في ايار الماضي عن "اجتماعات متواصلة مع جميع الفصائل المسلحة". وقال عضو المجلس سعيد

الجياشي في تصريحات صحفية عقب تصاعد الهجمات ضد سفارة واشنطن في بغداد ان "الحكومة العراقية نقلت الى تلك الفصائل رسالة مفادها ان كل من يتخذ فعلاً معيناً فسيكون ذلك على مسؤوليته وليس مسؤولية العراق". ومنذ منتصف آب الماضي، حتى الاسبوع الماضي، نفذت تلك الجماعات ٢١ هجوماً منها ٩ هجمات بصواريخ "كاتيوشا" على معسكر التاجي في بغداد، والسفارة الأميركية (المنطقة الخضراء)، ومطار بغداد، و١٢ هجوماً بالعنبر النافذة على ارتال الدعم اللوجستي للقوات الاميركية

على الطرق السريعة، والتي يقودها عراقيون في اغلب الاحيان. وهذه الفصائل المعروفة بـ"جماعات الكاتيوشا"، كانت قد وسعت عملها منذ شهرين تقريباً، باستهداف ارتال الدعم اللوجستي، وكانت قد نفذت خلال الأشهر الثلاثة الماضية (من ايار حتى منتصف آب) أكثر من ٣٠ هجوماً على شاحنات ومواقع عسكرية ودبلوماسية. ويضيف المصدر المطلع والقریب من الحشد الشعبي ان "استهداف السفارة البريطانية ربما لم يكن ضمن خطة المجموع المرتبطة مع ايران،

لذلك تراجعت بعد الموقف الإيراني الراض". وعلق المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة على الهجوم الذي تعرض له موكب لوفد دبلوماسي أجنبي في بغداد، مؤكداً ان طهران "تندد وتستنكر استهداف أي من البعثات الدبلوماسية في بغداد". ودعا زادة في تصريحه يوم الجمعة الحكومة العراقية الى تعزيز وتوفير الامن لمقرات البعثات الدبلوماسية الأجنبية في العراق لتمتكن من أداء

مهامها بالشكل المطلوب". وسبق ان اعلنت وسائل اعلام غربية، استهداف قافلة لدبلوماسيين بريطانيين في حي القادسية غرب بغداد، بعبوة، لم تسفر عن وقوع اصابات، فيما لم تؤكد الحكومة العراقية استهداف البعثة. وعقب تصريحات طهران، قال ابو علي العسكري المسؤول الامني لكتائب حزب الله المعارضة لواشنطن، ان "استهداف البعثات الدبلوماسية لا يشكل أي مصلحة ما دامت لم تشكل خطراً داهماً أو واضحاً يتفق عليه العقلاء". وكانت كتائب حزب الله من اشد

المعارضين لاقامة علاقة دبلوماسية مع السعودية، كما اتهمت بعض التقارير الغربية، الكتائب بتدبير اقتحام سفارة البحرين في حزيران ٢٠١٩. **تغريدة الصدر** بالمقابل حذر زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، من إدخال العراق في "نفق مظلم"، جراء استهداف المقرات الثقافية والدبلوماسية في العراق بالصواريخ والمتفجرات. وقال الصدر، في تغريدة على (تويتر)، الجمعة: "لا أجد مصلحة من إدخال العراق في نفق مظلم، وفي أتون

العنف، ولا أجد من المصلحة استهداف المقرات الثقافية والدبلوماسية". وأضاف الصدر: "غاية الأمر يمكن اتباع السبل السياسية والبرلمانية لإنهاء الاحتلال ومنع تدخلاتهم"، معتبراً ان "من يفعل ذلك منكم، فليعلم أنه يعرض العراق وشعبه للخطر المحقق... فاتقوا الله وأحسبوا". وكانت عبوة نافذة استهدفت الخميس، معهد التعليم اللغة الانكليزية في حي الغدير بمحافظة النجف، ويحمل اسم "المعهد الاميركي". وكان زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، قد دان استهداف البعثات الدبلوماسية في العراق. وقال الحكيم في تغريدة على (تويتر): "لاشك ان استهداف البعثات الدبلوماسية في العراق، وأخرها ما حصل لموكب السفارة البريطانية، ينطوي على مخاطر كثيرة وقد يدفع دول العالم الى تقليص حضورها وتخليها الدبلوماسية في العراق". وتعرض الحكيم، الى انتقادات لاذعة من قبل منصات تابعة للفصائل المسلحة قبل ان ترتبك وتغير موقفها بعد التصريح الإيراني، ووصفت تلك الجماعات الحكيم بأنه "مترف" وبعيد عن المشاكل التي يعاني منها الشيعة. وفي موقف صريح طلبت مرجعية النجف، مؤخراً، من الحكومة المضي بحزم لفرض "هيبة الدولة" و"سحب السلاح المنفلت"، فيما لا تبدو هوية تلك الجهات التي تحمل السلاح "غير الشرعي" واضحة.

ويقول ناصر هركي، عضو لجنة الامن في البرلمان لـ(المدى): "لم توضح الحكومة حتى الان من هي الجهات التي تقوم بهذه الاعمال نحتاج اولاً ان نعرفها من هي". ويرجح سياسيون ان تلك الفصائل اشهرها (اصحاب الكهف، وعصبة الثائرين) هي واجهات لجهات مسلحة معروفة في العراق، تقوم باعمال بدلية لصالح ايران، كما انها بالمقابل تتجنّب تصادم المياض مع واشنطن. ويضيف هركي: "بكل الاحوال ليس من مصلحة اي جهة ان تهدد استقرار العراق"، داعياً جميع القوى السياسية الى الجلوس على طاولة الحوار وتحديد مصلحة العراق عبر قرار وطني".

رئيس مجلس القضاء يعلق على قانون المحكمة الاتحادية؛ مقترحات الكتل تحرق سيادة القانون

□ بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، أمس السبت، أن مبدأ سيادة القانون واستقلال القضاء، هو العمود الأساس الذي يرتكز عليه بناء الدول المحترمة وسبب تطورها. وقال زيدان، في مقال نشره موقع مجلس القضاء الأعلى، بـ(المدى) في ٢٠١٩، أن الحديث عن "استقلال القضاء" وضرورة الحفاظ عليه بشعارات النظام السابق التي كان يتجمل بها مثل "الوحدة والحرية والاشتراكية" التي كانت توضع في الساحات العامة والمدارس ومؤسسات الدولة، لكن في الواقع العملي لم يكن هناك وجود لها.

زيدان أضاف أنه، لا يختلف اثنان على أن مبدأ سيادة القانون واستقلال القضاء هو العمود الأساس الذي يرتكز عليه بناء الدول المحترمة وسبب تقدمها، لذا حرصت معظم الأحزاب السياسية بعد تغيير النظام السياسي سنة ٢٠٠٣ أن تضع هذا المبدأ في مقدمة برامجها وشعاراتها الانتخابية، لكن للأسف ما لمسه ان "بعض" هذه الأحزاب أنها اتخذت من هذا المبدأ مجرد تجميل لشعاراتها لكسب زدهم الجمهور الناخبين لكنها في الواقع العملي خرقت مبدأ سيادة القانون واستقلال القضاء في أكثر من مناسبة بقصد أو بونه، واليوم نشهد إحدى صور محاولات خرق هذا المبدأ بمناسبة سعي مجلس النواب لإقرار قانون تعديل الأمر رقم (٣٠) لسنة ٢٠١٩/٢٨، الذي أصدره رئيس الوزراء في حينه "باعتماره قانوناً مؤقتاً" لحين إقرار القانون الأصل المنصوص عليه في المادة (٩٢) من الدستور الذي تعذر إقراره بسبب الخلافات السياسية حول بنود هذا القانون.

كما بين زيدان، أن مجلس القضاء الأعلى سبق وأن حذر من حالة "الفراغ الدستوري" الذي أوجدته المحكمة الاتحادية بقرارها الصادر بالعدد (٢٠١٩/٢٨) في ٢٠١٩/٥/٢١) الذي قضى بإلغاء المادة (٣) من الأمر رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ وهو النص الوحيد النافذ في حينه وكان مسموحاً له منذ سنة ٢٠٠٥ لغاية تاريخ ٢٠١٩/٥/٢١ والذي بموجبه يتم ترشيح وتعيين رئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية. واستدرك زيدان، قائلاً، إلا أنه ولأسف لم ينتهه الكثير من المعنيين لهذا التحذير الذي باتت مصداقته منذ سبعة أشهر بسبب إحالة احد أعضاء المحكمة على التقاعد وتعطل عمل المحكمة منذ ذلك الحين بسبب القرار المنكوب، إذ إنه من المتعارف عليه في

الباحث انغرام بقوله "ما ستكشفه هذه الوثائق بالنهاية هو ان تنظيم داعش واقع في مشكلة معقدة شائكة. وهذه المشكلة في قمة قيادته، ما لديك في قمة التنظيم هو الخليفة صاحب هذه الوثائق "سينا ليون، خبيرة في السلوك النفسي للتنظيمات الارهابية، تقول ان الوثائق اظهرت عن كثير من "لغة التاديب" ما يوحي ذلك بان المولى يحمل كثيرا من المقدر. وتقول ليون "انه ربما كان ينظر للناس حوله على انهم قد تم استهلاكهم وانه باستطاعته التخلي عنهم. كانوا يعتبرون عناصر اساسية لضمان اطلاق سراحه ولذلك تخلى عنهم. انه زعيم اقصابي يمكن ان يخلى عن اشخاص ويبعدهم عندما لم يعودوا يشكلون اي فائدة بالنسبة له". استنادا الى الوثائق فانه قد تم البقاء القبض على المولى من قبل القوات الاميركية في عام ٢٠٠٨ وتم التحقيق معه في سجن بوكا. وهو معتقل في ام قصر كان محجوز فيه ايضا ابو بكر البغدادي. عدة مسؤولين كانوا يشيرون الى هذا المعتقل على انه "جامعة جهادية" بسبب ما يوفره المعتقل من تدريبات على التطرف هناك. وأشار مركز مكافحة الارهاب الى ان المولى قد تم اطلاق سراحه في ٢٠٠٩ وشاء ان يبرز اسمه في وقت سابق من هذا العام فقط عندما اصبح زعيم تنظيم داعش بعد مقتل ابو بكر البغدادي في تشرين الاول. ويعتقد ان يكون المولى ٤٣ عاماً، المعروف باسم عبد الله قراداش أو حاج عبد الله، مختبئاً في إحدى مناطق سوريا. وهو ما يزال يعتبر هدفا لقوات التحالف. خصصت الولايات المتحدة العام الماضي مكافأة قدرها ٥ مليون دولار مقابل رأسه، وكذلك عن قياديين كبيرين آخرين في تنظيم داعش.

يوصف المولى بأنه عالم اسلامي، رغم ان قسما من اعضاء التنظيم يشكون بمؤهلاته الدينية ليكون زعيماً لهم. وعمل هذا المولى في مركز داعش التعليمي، حيث ان التأويل الصحيح للقانون الاسلامي يلعب دوراً جوهرياً في الجيش والإعلام والقضايا الشخصية ضمن التنظيم. وتعدد كلي ادرج المولى اسماء ٨٨ شخصاً ضمن ثلاثة تقارير. وأشار مركز مكافحة الارهاب الى انه كان هناك ما مجموعه ٦٦ تقرير تحقيقات عن زعيم تنظيم داعش. وأقر المولى، حسب الوثائق التي نشرتته مؤسسة ويست بوينت للدراسات، بأنه كان لديه علم بالاعدامات والاعتقالات التي تم ارتكابها مع ظهور تنظيم داعش في العراق. هارورو انغرام، كبير الباحثين في برنامج جامعة جورج واشنطن حول التطرف، قال ان هذه الوثائق "من شأنها ان تززع الثقة ضمن قيادة تنظيم داعش. واطاف



□ ترجمة / حامد احمد

كشف موقع مدل ابيست أي الاخباري عن قيام الزعيم الحالي لتنظيم داعش باعطاء معلومات لمسؤولين اميركان في العام ٢٠٠٨ ذات الى مقتل عدة اعضاء في القاعدة، ذلك وفقاً لما جاء في وثائق نشرتها الولايات المتحدة. الملفات، التي نشرت الخميس، تقيّد بان محمد سعيد عبد الرحمن المولى، اعطى للقوات الاميركية اسماء ٨٨ مسلحاً مع الهيكل التنظيمي للقاعدة في الموصل، وذلك بعد القاء القبض عليه عام ٢٠٠٨ وايداعه سجن بوكا. جاء في ثلاثة تقارير لتحقيقات مستفضة اطلقها مركز مكافحة الارهاب CTC بأن، المولى الذي كان في حينها بمنصب قاضي في تنظيم القاعدة، قد حدد اسماء قياديين بارزين في القاعدة كانوا وراء

عمليات الاغتيالات والاختطاف وكذلك تصنيع العيوات النافذة التي استخدمت لقتل قوات التحالف. احد الاسماء التي اشار اليها المولى هو ابو جاسم ابو قسورة، الذي يعتقد بأنه كان الشخص الثاني في قيادة تنظيم القاعدة في العراق في ذلك الحين. وكان قد تم قتله من قبل القوات الاميركية وذلك بعد ثمانية اشهر من تحديده هويته من قبل المولى على انه احد قياديين التنظيم. واستنادا لما جاء في الوثائق السرية المنشورة، فان المولى قد زود الاميركان بتفاصيل "عن جميع من هم بمنصب أمير" وقال انه قد تم تكليفه ليكون رئيس سلطة القانون الشرعي لمدينة الموصل، وهي مهمة يسيطر فيها على جميع ما تصدره الآلة الاعلامية للتنظيم لضمان مطابقتها لمبادئ شريعته المنبعية. وجاء في تقرير مركز مكافحة الارهاب:

قناطر

طالب عبد العزيز

من مرثي الجمال

غالباً ما أخذ طريقي الى اماكن غير معلومة في المدينة، لدي جملة قري وضواحي اعتدت المجيء اليها، ويلوغها، بل وتكرار خطاي على أديمها، هناك حبل سري خفي يشدني اليها، وأجدني مستسلماً ومنسجماً مع ما فيها من انهار وأشجار وعشب وشوارع وأرصفة، لكنني، وبسبب من تقدم في العمر ربما، بت أشعر أن ثمة اماكن أخرى، لها ما لها من وقع في الروح، علي مشاهدتها، ربما لا تتباين الجغرافية في المدينة الواحدة كثيراً، وقد تصادفك ذات الوجوه وذات الانهار والإشجار وسواها مما تؤثت الطبيعة نفسها به، وهناك ما يتكرر من المشاهد، لكن تكرارها يحمل معنى آخر لوجودها .

أذكر أنني سهرت مرة واحدة في نادي السكك، بالمعقل، الذي ما زلت الى اليوم انكر مجلسي على إحدى طاولاته، ربما نسبت الإصداء الذين كانوا معي، لكنني، استحضرت الساعة نوع الشجر والعشب والإضاءة، وقد استحضرت الأغاني التي غنيتها في الليلة تلك. بالأمس، وفي طريقي الى ضاحية النجبية- التي لا يتذكرها البصريون إلا بوصفها أول محطة للكهرباء بناها الموسكوفيون الروس- مرت بنادي السكك، حيث سهرت هناك ذات ليلة، وقد احاطته يد الخراب من كل صوب، فلا سكة للحديد تخترقه، ولا حديقة معشبة ولا طاولات ملونة، وكل الاضوية انطفأت، غشيتها الظلام، لم اتحسس موطن قدم لي أو لاصدقاء هنا، احدهم همس في انفي قائلاً: "هناك خلل ما في تركيبة التذكر، احدهم عبث بمنظومة الجمال فأحال المكان مكباً للوحشة والظلام ."

لم يسرق مشهد التماسي مني إلا اللقطة سريعة، فقد شغلت بالتطلع الى رافعات الميناء المتوقفة منذ عقد واكثر، وبالسماة المتحركة حولها، وبالكتابات الشائنة التي على سور المبني الضخم، الذي كان معنى من معاني حياة البصريين، فمن المكان المحصور بين شط العرب ببواخره الالف وشارع اجنادين وسكة الحديد ونادي البورت ولوندي غسل الملابس ودار السينما كان العراقيون يتنفسون الجمال، ومن اصقاع الدنيا كانت السفن تحمل اليهم متطلبات حياتهم، ومنه ايضا كانت الدنيا تمتد يدها فتغرق ما تتشام من التمر والحبوب والفاكهة وكل ما يغرس في ارض العراق- لكن وجهتي كانت النجبية- ما الذي يجعلني خارج حدود الجغرافية الصغيرة هذه، كانت النجبية مادة كهرباء البصرة، وكان لزاماً على الشركة التي اسست لها بناء دور مهندسيها وعمالها وعموم موظفيها، في البقعة التي تطل على شط العرب، حيث تنتسج المنازل بساكنيها عبق ريحه وشذى عطر ورود حدائقه.

كان علي أن أقرر سياجا من حطام الحديد كي اصل المكان، الذي انتخبه صاحبي مجلساً لنا، قبالة الشط، كانت القوارب ذاهبة وآية تحمل الناس بين ضفتيه، فقد ظل الجسر الحديدي مقطع الاوصال، فمشيئة المقاولين والمسؤولين (الامناء) جدا قضت بتوقف الزمن فيه، واستحالة اكمال اصلاحه، فقد وجدوا فيه ضراً عاصياً فاحوا يحتلوه. لنترك الجسر ونتمأل نادي كهرباء النجبية، الذي صار خلفنا، والذي لا يبين منه سوى متدرج الطابوق الذي يصل حديثه بالماء. يقول صاحبي، كانت الموسيقى تنبعث من النادي عيب كل مساء، وكانت الاسر تلتقي على عشب حديثه، وعلى أرائكه أقيمت ولائم الزيجات والمناسبات الجميلة، وفي الركن ذاك، الذي يطل على الشط مباشرة كان يجلس ابي مع زملائه الموظفين، كان ببذلته الانيقة يحمل أقداح العصير لأمي وزميلاتها.

وفيما كنت اصغي لدوي مكائن القوارب غير المنقطع، وأتأمل الزمن بجريانه العتسر في الروح، فوجئت بامرأة تاقظف كيس النفايات في الشط. كان صوت الكيس وهو يفرقع بقناني الزجاج والعلب البلاستيكية وحافظات الاطفال أكثر من مروع لي ودعوة لمغادرة المكان، يقول صاحبي بان الحواسم اتشخا من النادي مكانا لسكانهم، واتخذ غيرهم الامكنة الشاغرة الأخرى في النجبية مساكن ومحال تجارية، ولم يبق مما كان ارجوزة للجمال والرفي والتحضّر إلا ما ترعى الايقار فيه الان. قلت ان أسوأ اشغال هو اشغال العارفين بجغرافية بلاد عهدت لأسوأ خلق الله فيها.

لم يسرق مشهد التماسي مني إلا اللقطة سريعة، فقد شغلت بالتطلع الى رافعات الميناء المتوقفة منذ عقد واكثر، وبالسماة المتحركة حولها، وبالكتابات الشائنة التي على سور المبني الضخم، الذي كان معنى من معاني حياة البصريين،



بعد 10 أشهر من إغلاقه إثر مجزرة راح ضحيتها 550 متظاهراً بين شهيد وجريح أسر شهداء التظاهرات تمهل الحكومة شهرين لتقديم جميل الشمري للمحاكمة

□ ذي قار / حسين العامل

اعادت أسر شهداء التظاهرات في الناصرية يوم الخميس (17 ايلول 2020) فتح جسر الزيتون بصورة رسمية أمام حركة المركبات والمارة بعد إغلاقه على مدى عشرة أشهر إثر مجزرة دموية راح ضحيتها 550 متظاهراً ما بين شهيد وجريح خلال يومي 28 و29 تشرين الثاني 2019، وفيما امهلوا الحكومتين المركزية والمحلية مدة شهرين لمحاكمة المتهمين بارتكاب مجزرة جسر الزيتون وعلى رأسهم الفريق جميل الشمري، أعلن رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ترحيبه بإعادة افتتاح الجسر وتعهد بالبحث عن الجناة واطلاق العمل بإنشاء نصب الشهداء ومتحف تشرين.

وجاء في بيان أسر شهداء التظاهرات وثور جسر الزيتون الذي تابعته (المدى) عند إعادة فتح الجسر في الساعات الأولى من فجر الخميس انه "في الوقت الذي تعلن فيه أسر شهداء تظاهرات الاحتجاج السلمي والمتظاهرون وثور جسر الزيتون عن إعادة فتح جسر الشهداء (جسر الزيتون سابقاً) امام حركة المارة والمركبات استجابة لرغبة اهلهنا في ذي قار ولتخفيف من معاناتهم، فهي لم ولن تنسى تضحيات ابائنا الشهداء الذين سالت دماؤهم على هذا الجسر"،

واضاف "لهذا ستبقى أسر الشهداء ورفاق دريهم من المتظاهرين وثور جسر الزيتون بالخصوص يطالبون بالقصاص من المتورطين بقتل وقمع ثوار التظاهرات السلمية والتعجيل بتقديمهم للمحاكم المختصة لينالوا جزاءهم العادل وفق القانون".

وكشف البيان "وقد امهلنا الحكومة المحلية والقضاء وقبادة شرطة المحافظة مدة شهرين لتناول المتهمين امام القضاء وبخلافه ستضطر أسر الشهداء الى اغلاق الجسر مرة اخرى في يوم 28 تشرين الثاني 2020 أي في اليوم الذي شهد ارتكاب المجزرة الالهية بحق ابائنا"، وادرف ان "لدماء ابائنا حق علينا يدعون ويدعو كل الاحرار للمطالبة بمحاسبة من ارتكبها وازهق ارواح المتظاهرين السلميين الذين خرجوا للمطالبة بحقوقهم المشروعة".

مرة اخرى في حال لم تف الحكومة بالتزاماتها بالقصاص من قتلة المتظاهرين السلميين". وادرف ان "لدماء ابائنا حق علينا يدعون ويدعو كل الاحرار للمطالبة بمحاسبة من ارتكبها وازهق ارواح المتظاهرين السلميين الذين خرجوا للمطالبة بحقوقهم المشروعة".

وشدد بيان أسر الشهداء "لذا نكر مطلبنا الرئيسية والمتمثلة بمحاكمة قتلة الشهداء والمتورطين بقمع التظاهرات وتقديمهم للمحاكم المختصة وقرار قانون رقم ٢ لسنة ٢٠١٦ و اسقاط جميع التهم بحق المتظاهرين".

وخطة مباركة تستحق الشناء والشكر لأهلنا الطيبين وشبابنا الواعي وتثبت ان الحوار لا التصادم هو الطريق لهمم تطلعات شعبنا"، وادرف ان "لدماء ابائنا الشهداء بمواصلت البحث عن الجناة وتقديمهم للعدالة".

الاولوية للقصاص من قتلة المتظاهرين ولاسيما المتورطين بارتكاب مجزرة جسر الزيتون اذ قال الناشط المدني حيدر سعدي ل(المدى) ان "أسر شهداء المتظاهرين تطالب بان تكون الاولوية للقصاص من قتلة المتظاهرين والمتورطين بقمع التظاهرات من كبار الضباط والمسؤولين وعلى رأسهم الفريق جميل الشمري والمحافظة السابق ومدراء وضباط الشرطة وعناصر الميليشيات"، وادرف ان "ما يعلن من قبل الحكومة حول انشاء متحف او حقوق مالية يأتي بالمرتبة الثانية من مطالبنا كون دماء ابائنا واخوتنا اعلی من كل ما تقدمه الحكومة من منافع وامتيازات ولا يرضينا غير احقاق الحق ومثول القتلة امام القضاء".

واوضح سعدي وهو شقيق شهيد التظاهرات معاون الطبي منتصر سعدي الذي استشهد وهو يقوم مع فريق طبي بإسعاف وإخلاء المصابين عند تعرض المتظاهرين لإطلاق نيران من جهات حكومية وحزبية متعددة ان "انشاء متحف او جدارية او اطلاق المستحقات المادية هي من الامور المعنوية اما الجوهري فهو محاسبة القتلة"، مشددا على ان "القصاص من المسؤولين وكبار الضباط عبر محاكمة عادلة هو ما ينصف دماء الضحايا ويعيد الحق الى نصابه ويرضي أسر الضحايا".

ومن جانبه قال قائد شرطة ذي قار حازم محمد الوائلي خلال مشاركته بفعليات إعادة فتح جسر الزيتون ان "افتتاح الجسر جاء بعد لقاءات عديدة وتنسيق مع عوائل الشهداء ومتظاهري الحزبي ومعتصمي الزيتون الذين بادروا بذلك"، مؤكدا ان "شرطة ذي قار مستمرة في اداء واجباتها بتأمين الحماية لكل مواطنينا في ذي قار".

واوضح قائد شرطة ذي قار ان "السيد رئيس الوزراء وعدنا بان حكومته ماضية بمحاسبة الفاسدين وتقديم المجرمين الى العدالة لينالوا جزاءهم العادل".

وذكر افتتاح جسر الزيتون اكثر من مرة في يوم الخميس (17 ايلول 2020) الاولى على المستوى الشعبي والاخرى بحضور رسمي، اذ افتتح عند ساعات الفجر الاولى من قبل مجموعة من أسر الشهداء وثور جسر الزيتون، وذلك لتلافي حضور اعضاء من الحكومة المحلية بإعادة افتتاح الجسر، فيما جرى افتتاحه مرة اخرى عصر اليوم المذكور بحضور رسمي وشعبي واسع.



رجال يحرقون عوائلهم وامرأة تبتز حبيبها ليتزوجها تزايد حالات العنف الأسري خلال جائحة كورونا

□ عامر مؤيد

تزايد حالات العنف الاسري في العراق بشكل مخيف، حتى اصبحت السلطات يوميا تسجل حالة جديدة او اكثر. مطالبات عدة خرجت بضرورة تشريع قوانين تقلل من العنف الاسري وتعطي ملابذا أمناً للنساء اللاتي سجلت الحالات الاكبر ضدهن.

الناشطة عادة غزوان عن تحالف المدافعات عن حقوق الانسان في العراق تقول في حديثها ل(المدى) ان منظمات المجتمع المدني وجهات حكومية وثقت التزايد الكبير والمتصاعد لقضايا العنف الاسري خصوصا في فترة انتشار جائحة كورونا، وذلك ضمن سلسلة من استبيانات واحصاءات.

وبينت انه صدر تقرير عن وزارة الداخلية اشارت فيه الى تلقي ٥٣١١ شكوى متعلقة بالعنف الاسري خلال الشهور المنصرمة، وسجلت دائرة تمكين المرأة في الامانة العامة لمجلس الوزراء وبمشاركة صندوق الامم المتحدة للسكان حوادث العنف المنزلي اغلبيتها مبني على النوع الاجتماعي والمستهدف فيها النساء والاطفال.

ممنجها وموجها غالبا ضد الفئات الهشة في المجتمع (النساء والاطفال) وبانماط واشكال مختلفة ومتنوعة حتى وصلت الى القتل بسبب تداعيات الحظر المنزلي وتدهور الوضع الاقتصادي وقد عجت وسائل التواصل الاجتماعي بالفيديوهات والصور المروعة المؤكدة للازدياد المفرط لحالات العنف الاسري بشكل لم يشهده له مثيل من قبل.

وتشير غزوان الى انه من خلال الندوات والمؤتمرات والنقاشات المطولة من المنظمات والناشطات النسويات والمدافعات عن حقوق المرأة وبالتواصل مع الجهات المعنية الحكومية والتشريعية وضعت عدة حلول امهها واولها هو الاسراع بتشريع قانون مناهضة العنف الاسري واجراءات تنفيذية سريعة منها تفعيل خطوط ساخنة على مدار الساعة من قبل الشرطة المجتمعية وضمان الاستجابة.

ومن اهم النقاط هو انشاء مراكز آمنة لضحايا العنف الاسري في جميع المحافظات وتقديم الدعم النفسي للضحايا والمشورة واعادة التأهيل وتسهيل اجراءات التقاضي ومساعدة الجناة في احداث العنف الاسري.

احد الاشخاص لزوجته واطفاله، وحرق آخر لعائلته بأكملها، فيما لم يغب الرجل عن مشهد التعنيف حيث صورت احدى النساء حبيبها عاريا كي يتزوجها.

الحالات العديدة والمتكررة جراء العنف الاسري كشفت عن ضرورة ملحة لتشريع القوانين الخاصة بهذا الامر. ويقول القانوني حيان الخياط في حديثه ل(المدى) انه "لا يوجد في التشريعات العراقية مصطلح العنف الاسري الا ان منع مصاديق هذا العنف موجودة في تشريعات عدة وعلى رأسها دستور جمهورية العراق وهو اعلى نص تشريعي والذي نص في المادة (٢٩/رابعاً) على منع كل اشكال العنف والتعسف في الاسرة والمدرسة والمجتمع".

وبين ان الامر يتطلب كذلك مع قانون العقوبات العراقي الذي جرم الايذاء والسب والقذف، وقد جاءت النصوص المتعلقة بهذه الجرائم عامة وتطبق على جميع الافراد في المجتمع وبالتالي فانها تنطبق على افراد الاسرة في حال وقوع ايذاء او سب او قذف من قبل بعضهم ضد بعضهم الاخر. وقد شدد المشرع العقوبة في حال وقع الايذاء من قبل الفروع ضد الاصول اي ان يقوم

الولد بضرب ابيه/امه او جده/ جدته.

وبين انه يوجد قانون رعاية الاحداث رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣ الذي يسعى في احد اهدافه الى تحديد مسؤولية السولي عن اخلاله بواجباته تجاه الصغير او الحدث في حالة تعرضه للجنوح. وكذلك قانون رعاية القاصرين رقم (٧٨) لسنة ١٩٨٠ الذي يقوم على اسس متعددة من بينها تمكين دائرة رعاية القاصرين وتشكيلاتها من الرقابة والاشراف على من يتولى رعاية شؤون القاصر والقيام مقامه عند عدم وجوده بما يحقق مصلحة القاصر.

ويؤكد انه في وقتنا الحالي لا يوجد سوى مشروع قانون مناهضة العنف الاسري والذي طرح قبل فترة وجيزة، وهو قانون تنظيمي اكثر من كونه قانوناً عقابياً. الناشطة المجتمعية هيام علي ترى في حديثها ل(المدى) ان العنف الاسري ليس ظاهرة جديدة او مفاجئة او طارئة على المجتمع العراقي بل هي جزء من ثقافته وسلوكه وطريقته في التربية والتنشئة لاسف وهذا ما اكدت عليه اليونيسف في تقريرها عندما ذكرت أن ٨٠٪ من اطفال ونساء وشباب العراق يتعرضون لعقاب تاديبي عنيف، جسدي ولفظي، اي

وزارة النفط
شركة الاستكشافات النفطية
تنويه / تمديد غلق
مناقصة

تقرر تمديد غلق تاريخ
المناقصة المرقمة
(٢٠٢٠/٢٢) والخاتمة بـ
(تجهيز هزازات حديثة عدد
١٠/ مع كافة الملحقات
التدريب) الى يوم الاحد
المصادف ١٠/٤/٢٠٢٠ .

محمد راغب عطويو
مدير شعبة الاعلام



خطوة واحدة تفصل الشرطة عن تذكرة ثمن النهائي الآسيوي

الكابتن شهد يجهز تكتيكاً مفاجئاً لاستقلال طهران

بغداد / حيدر مدلول



يرنو فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز الى خطف تذكرة العبور الى دورة ثمن النهائي لدوري ابطال آسيا لكرة القدم 2020، عندما يحل ضيفاً ثقيلاً على فريق استقلال طهران الإيراني على ملعب خليفة الدولي بالعاصمة القطرية الدوحة في الساعة التاسعة مساء اليوم الأحد، ضمن منافسات الجولة الثانية من مرحلة الإياب لحساب المجموعة الأولى في الدور الأول بمنطقة الغرب ضمن نظام التجمع الذي ستستمر مبارياته حتى يوم الرابع والعشرين من شهر ايلول الجاري بمشاركة 15 فريقاً، بعد توقف طويل اضطراري دام لأكثر من سبعة أشهر ونصف بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي ضرب عددا كبيرا من البلدان في العالم منذ شهر شباط الماضي قادما من مدينة ووهان الصينية وادى الى إصابة 311690 شخصا في العراق و وفاة 8408 حتى صباح أمس السبت، حسب آخر احصائية صادرة من قبل وزارة الصحة.

انسحاب الوحدة

وأجبر انسحاب فريق الوحدة الإماراتي ونشط نتاجه من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حوض فريق الشرطة ثلاث مباريات متتالية في غضون تسعة أيام فقط اثنتان منها أمام فريق أهلي جدة السعودي وواحدة أمام فريق استقلال طهران الإيراني، بينما حصل الأخير على راحة لمدة ستة أيام حسب الجدول الذي تم اعتماده من قبل لجنة المسابقات في

ضوئها سيتحدد امره النهائي في الزج به ضمن القائمة الأساسية التي ستلعب منذ البداية و جوسه على مصطبة الاحتياط واللجوء الى اختيار لاعب بديل جاهز فنيا وبنيا من بين القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا فقط .

وعكف الملوك التدريبي لفريق الشرطة بقيادة عبد الغني شهد بمعية مساعديه على وضع التكتيك الجديد الذي يختلف جذريا عن ما تم اتباعه في مباراتي اهلي جدة السعودي، يحكم المعلومات الجيدة التي يمتلكها عن فريق استقلال طهران الإيراني، من خلال اعادة فحص الاشرطة الفيديوية التي خاضها ضمن المسابقات المحلية سواء كانت في الدوري الممتاز الإيراني لكرة القدم وكأس إيران لكرة القدم ومعرفة نقاط القوة والضعف الموجودة واهم الاوراق الراجعة التي يستخدمها مدربه فرهاد مجيدي، حيث ان خطة اللعب ستساهم في التغلب بثلاث نقاط غالبية جدا ستكون الطريق نحو وضع قدم في الدور ثمن النهائي الذي سيتم التحضير به بحكم انه سيكون اقصائيا من مباراة واحدة فقط وصولا الى النهائي على اثر التعليمات والضوابط التي وافق عليها المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي سيجري يوم 19 كانون الأول المقبل .

وضمت القائمة النهائية لفريق الشرطة التي اختارها المدير الفني عبد الغني شهد 23 لاعبا وهم كل من احمد باسل ومحمد حميد وعلاء خليل وكرار محمد وسعد ناطق ومراء محمد ومحمد جبار شوكان وعلي فائز ومروان حسين واحمد جلال ومحمد قاسم وخضرم علي وعلاء علي مهراوي وحسام كاظم وحسام جواد الله وسعد عبد الامير ومازن فياض وصادق زامل ومحمد مزر وحسن عاشور وجاسم محمد وعلي مهدي وكرار عامر .

ومن المؤمل أن تختتم منافسات الدور الأول لحساب المجموعة الأولى بمنطقة غرب القارة بإقامة مباراة فريق استقلال طهران الإيراني وأهلي جدة السعودي ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من مرحلة الإياب بدوري ابطال آسيا لكرة القدم 2020 على ملعب الجنوب بمدينة الكرة القطرية في الساعة السادسة مساء يوم الارباء المقبل الموافق الثالث والعشرين من شهر ايلول الجاري التي سيتم على ضوئها الكشف الرسمي عن هوية الفريقين المتأهلين الى الدور ثمن النهائي من النهائيات القارية المتواصلة حتى يوم الثالث من شهر تشرين الأول المقبل.



والطاقم التحكيمية والمشرفين على المباريات .

إصابة محمد قاسم

وتحوم الشكوك حول مشاركة صانع الألعاب محمد قاسم ماجد من عدهما في المباراة بعد تجدد إصابته في العضلة الخلفية في اللقاء الأخير امام فريق اهلي جدة السعودي يوم الخميس الماضي، حيث من المؤمل ان يجهز الملوك الطبي لفريق الشرطة في ساعة مبكرة من صباح اليوم الأحد تقريرا طبيا خاصا للمدير الفني عبد الغني شهد على اثر الفحوصات الطبية التي خضع لها في مستشفى سببتار لتشخيص ومعالجة الإصابة التي على

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد قرارها إقامة منافسات منطقة غرب القارة بنظام التجمع بالعاصمة القطرية الدوحة للجولات الأربع المتبقية من الدور الاول والادوار الاقصائية وصولا الى اعلان البطل للمنطقة، خلال الفترة من الرابع عشر من شهر ايلول الجاري ولغاية الثالث من شهر تشرين الاول المقبل، وفق اجراءات احترازية صحية ووقائية تم تنفيذها للبروتوكول الطبي الشامل الذي اوصى به الاتحاد الدولي لكرة القدم لجميع الاتحادات القارية السنة المنتمية اليه في العالم في اطار الحد من انتشار كوفيد-19- والمحافظة على صحة وسلامة اللاعبين والملكات التدريبية والادارية

الكانتارا يواجه اختباراً صعباً في قمة ليفربول وتشيلسي

بغداد / المدى

يحتضن ملعب ستامفورد بريدج في العاصمة الانكليزية لندن في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الأحد بتوقيت بغداد قمة من العيار الثقيل تجمع فريق تشيلسي وضييفه فريق ليفربول ضمن منافسات الجولة الثانية من مرحلة الذهاب بالدوري الانكليزي الممتاز بالموسم 2020-2021 الذي انطلق يوم الثاني عشر من شهر ايلول الجاري وفق اجراءات صحية وطبية صارمة .

وستكون هذه المباراة الأولى للإسباني الكانتارا مع فريق ليفربول بعد ثلاثة أيام من انتقاله اليه قادما من فريق بايرن ميونيخ الألماني حيث سيرتدي القميص رقم 6 ببناء على طلب مدربه الألماني يورغن كلوب الذي يريد منه ان يكون عقله الجديد الذي يحقق به الانتصارات على الفرق المنافسة له في الريميلينغ في اطار رحلته للدفاع عن لقبه الأخير الذي احرزه في الموسم الماضي بعد غياب دام لأكثر من 30 عاما وكذلك المنافسة بقوة على بقية المسابقات المحلية والقارية .



سوريا والكويت والأردن تعتذر عن مواجهة الأسود وديا

بغداد / المدى

اعتذرت اتحادات سوريا والأردن والكويت للهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم عن إقامة مباريات دولية ودية بين منتخباتها مع المنتخب الوطني لكرة القدم في شهر تشرين الثاني المقبل بسبب ارتباطها بمواعيد مسابقة من المباريات تمت جدولتها بالاتفاق مع مدربها على هامش معسكراتها التدريبية بمدينة دبي الإماراتية في إطار تحضيراتها للتصفيات المشتركة الآسيوية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين .

وستكون دولة الإمارات العربية المتحدة مسرحا للديربي الخليجي الودي الذي سيجتمع أسود الراقدين مع الاحمر العماني يوم الثالث عشر من شهر تشرين الثاني المقبل بتحمل كلا الودين نفقاتهما، حيث سيتم خلال الايام القليلة المقبلة الاتفاق على ملعب وموعد إقامة المباراة، فيما تنتظر الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم من الاتحاد الأوزبكي

الدوحة / خاص بالمدى

شاركت إدارة الاستدامة والبيئة باللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية في محاضرة لطلاب جامعة حمد بن خليفة عبر تقنية الاتصال المرئي، تناولت مراعاة جوانب الاستدامة في تنظيم الفعاليات الكبرى، وذلك في ضوء الاستعدادات المتواصلة في قطر لاستضافة بطولة كأس العالم FIFA™ بعد نحو عامين، للمرة الأولى في العالم العربي والشرق الأوسط. وعلمت (المدى) أن أوريان لوندبيرغ، خبير الاستدامة والبيئة في اللجنة العليا لقي محاضرة بعنوان "الاستدامة في تنظيم الفعاليات الكبرى" تحدث لطلاب برنامج ماجستير العلوم في إدارة الأنشطة الرياضية والفعاليات، الذي تقدمه كلية العلوم والهندسة بجامعة حمد بن خليفة، عن أهمية الالتزام بممارسات الاستدامة في استضافة الأحداث الرياضية الكبرى مثل بطولة كأس العالم FIFA™. قال لوندبيرغ: "استمتع دائما بالحوار

شأنه تعزيز جهودنا الرامية إلى أن تترك البطولة إرثاً من الفعاليات المستدامة في قطر، والمساعدة في إرساء معايير جديدة في تنظيم الفعاليات الكبرى في المستقبل." وتأتي المحاضرة بعد نجاح المحاضرة الأولى في نيسان الماضي حول



مصارحة حرة

إياد الصالحي

أرقام النجوم لا تحجب

اسرار الكرة المجنونة لن تُضحكك على الدوام حتى لو كنت مستعداً لتكسب منافسك النتيجة استحقاقاً أم بضربة حظ، فأحزانها مريرة وصدماتها مفاجئة لا سيما إذا ما صادف أحد الفرق أو اللاعبين النجوم موقفاً قديراً يُغييه عن محبيه صموت الفجأة أو المرص أو حادث سيارة أو تحطم طائرة وغيرها، فهنا تختلف رذات الفعل بين دولة وأخرى، ويبقى التساؤل المهم كيف تظل ذكراه خالدة في ذاكرة الجماهير مع مرور السنين وتعاقب الإدارات على ناديه؟

ما يلفت انتباهنا في الأونة الأخيرة بروز ظاهرة حجب رقم النجم عن أرقام فريق النادي اعترافاً بمسيرته البارزة ودوره في خدمة النادي ومشاركته في صنع منجزات كبيرة على صعيد الدوري أو الكأس وحتى مع المنتخبات، وهو أمر يدل على محبة الرياضيين وتقديرهم لما بذله النجم الراحل كعلاج شعورية منهم تُؤكّد للناس أن ابن النادي محط اعتراف وثناء كبيرين.

حجب رقم النجم الراحل هل هو حل سليم؟ قطعاً لا.. ولا يرتقي الى الحالة الحضارية في كيفية تخليد النجوم دون المس بمبادئ أساسية ذات علاقة بقانون اللعبة من ناحية تسلسل ارقام اللاعبين حسب ظهورهم في التشكيل، فتصوروا نادياً مثل الزوراء يحجب رقمي (5 و8) بعد رحيل علي هادي واحمد راضي رحهما الله متأثرين بجائحة كورونا، وقبلهما تمت مطالبة إدارته بحجب الرقم (15) للكبير على كاظم رحمه الله، وبمرور الوقت نفقد أحبة كثر من اللاعبين، فهل يعني أن الزوراء مقبل على حجب تدريجي للأرقام عن قمصان لاعبيه؟!

لا يقتصر نقدنا لنادي الزوراء وحده، بل هناك نادي القوة الجوية الذي قرّر حجب رقم (4) للكابتن ناظم شاكر رحمه الله الملقب ب(ابو غزالة) أحد مدافعي الكرة العراقية الأفاضل الذي بثّ الرعب في قلوب جميع المدربين الأجانب وهم يتساعلون قبل بداية كل مباراة هل صاحب الرقم (4) موجود هذا يعني تحطم كل آماله الهجومية بفعل صلابته وفدايته ونكاته في مراقبة الكرة قبل اللاعب.

الكرة العراقية ولودة بالنجوم الشباب والكبار، وينبغي من مسألة اعتراضنا على حجب أرقام النجوم المتوفين أن نمنح الثقة للجبل الجديد بالتخلي بصفات اصحاب الأرقام ممن مروا في تاريخ اللعبة لأكثر من 70 سنة، وهناك اجيال عذّة ضحوا من أجل انتصار العراق كجيل عمو بابا وجمولي وعبد كاظم وجيل عبد الرحمن وعبدان ورجال ويونس محمود وصولاً الى جيل مهدي علي وبشار رسن وكنيسة كحطان جدير (فرسان الغد) ألا يستحق شبابنا أن نؤشخ قصصناهم بأرقام اسلافهم ليبرهروا العالم بالأداء والغيرة وهم يحملون مسؤولية مزوجة الدفاع عن سمعة بلدنهم وكذلك الإيفاء بحق رقم يقع على عاتق المدرب لرفع المعنويات كسلاح ضارب قبل بدء المواجهة.

نشير الى أن نظام التقييم للاعبين كرة القدم بدأ منذ عام 1928 ومزّت الأندية والمنتخبات في العالم بطرف غير طبيعية من كوارث بيئية نجم عنها رحيل عشرات النجوم، ولعل أبرز حادثة في تاريخ الكرة هي سقوط طائرة بريطانية يوم 6 شباط 1958 تحمل فريق مانشستر يونايتد أثناء محاولة الإقلاع من مطار ميونخ بألمانيا الغربية نتيجة عاصفة ثلجية أتت الى مصرع 23 شخصاً من مجموع 44 وفقد النادي (8) لاعبين وبعض موظفيه وعدد من الصحفيين، ولما سُئل بوبي تشارلتون أحد الناجين من الكارثة بعد مرور سنين طويلة عن أي الحلول الناجعة لتخليد الراجلين حجب ارقامهم أم تصميم تذكار لهم قبالة النادي، قال "يكفي أننا تعاملنا بطريقة صحيحة وقتها فقد تم عمل لوح خشبي أخضر كالملاعب وطُرُنّا أسماء اللاعبين مع موجز عن الحادثة، أما الأرقام فهي تتوالى من لاعب لآخر وترتفع قيمتها برحيل اصحابها".

منهم تُؤكّد للناس أن ابن النادي محط اعتراف وثناء كبيرين. حجب رقم النجم الراحل هل هو حل سليم؟ قطعاً لا.. ولا يرتقي الى الحالة الحضارية في كيفية تخليد النجوم دون المس بمبادئ أساسية ذات علاقة بقانون اللعبة من ناحية تسلسل ارقام اللاعبين حسب ظهورهم في التشكيل.



إرث مونديال 2022 تسلط الضوء على استدامة تنظيم الفعاليات

الاستدامة في بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022™، وذلك ضمن سلسلة محاضرات تنظمها جامعة حمد بن خليفة بالتعاون مع اللجنة العليا، لطلاب درجة الماجستير في إدارة الأنشطة الرياضية والفعاليات، وهو برنامج مشترك للدراسات

العليا تقدمه الجامعة بالتعاون مع جامعة كارولينا الجنوبية بالولايات المتحدة. ومن المقرر تنظيم محاضرة أخرى لطلاب دراسات إدارة المنشآت بجامعة حمد بن خليفة، حول الأمن أو رعاية العمال أو التفاعل مع المشجعين.

والى جانب علاقات الشراكة التي تجمع اللجنة العليا باختلاف المؤسسات التعليمية في قطر والعالم، تلعب برامجها لآرث دوراً محورياً في جهود نقل المعرفة، خاصة معهد جسور، مركز التميز الأول من نوعه والهادف إلى بناء القدرات في مجال الرياضة وتنظيم الفعاليات في قطر والشرق الأوسط، وذلك من خلال برامجها التعليمية والتدريبية والمهنية وأنشطة الاستشارات والأبحاث. ومن بين برامج الإرث في اللجنة العليا للمشاريع والإرث (الجبل المهر) الذي تأسس في عام 2010، ويهدف إلى الاستفادة من أنشطة التدريب ضمن برنامج كرة القدم من أجل التنمية لإحداث أثر إيجابي في حياة الأفراد في قطر وحول العالم.

ما الجديد في بيان مرجعية السيد السيستاني؟



■ عبد الرحيم الرهيمي

مضمونه وكلماته اتسمت بالدقة والتشخيص الصائب للأوضاع وسبل معالجتها . والى جانب هذين الرأيين، الرأي المناقف لمعظم تنظيمات الطبقة السياسية المتنفذة، والرأي العقلاني الموضوعي الناضج، كان هناك رأي ثالث لم ير في هذا البيان جديداً إنما هو تكرار لمواقف لا تأخذ بها الطبقة السياسية كما عودتنا وبخاصة الى توضيح أكبر، بينما ذهب بعض الناشطين الذين يدعون تعبيرهم عن الحراك الشعبي بغطرسة مقيتة لا علاقة لها بمزاج ورؤية عموم المتظاهرين بالقول ان بيان المرجعية لم يأت بجديد وان ما قالته المرجعية سبقها المتظاهرون بقوله منذ تشرين الاول العام الماضي، في حين ذهب آخرون منهم الى القول ان الطبقة السياسية ورئيس الحكومة الجديد مصطفى الكاظمي هو من طينة عادل عبد المهدي رئيس الحكومة السابق المقال، وان حكومته لم تحقق شيئاً طيلة الشهور الاربعة التي مضت على تشكيلها . والواقع، لقد غاب عن ادراك اصحاب هذا الرأي الذين يصفهم البعض بأنهم مصابون (بمرض الطفولة العدمي) وليس اليساري، الذي يمنهم تماماً من رؤية الجديد في بيان مرجعية السيستاني والفرق بين الحكومة الجديدة وسابقها، وفي الظروف العامة الاقتصادية والمالية والصحية والأمنية التي واجهتها وتواجهها حكومة الكاظمي التي انجزت حسب مراقبين محايدين - خطوات مهمة خلال الشهور الاربعة الماضية . ان الجديد في بيان المرجعية الذي لا يريد البعض قراءته جيداً، بنجاوز التوصيف العام وعدم تسمية الامور بتسميتها كما كان يحصل في الخطاب السابقة، فالبيان لم يقل باجراء انتخابات مبكرة بل وضع مواصفات لعادتها ونزاهتها، وحين تحدثت عن الفساد لم يكتف بالقول يجب محاربة الفساد بل طالب الحكومة بوضوح بمحاسبة الفاسدين وخاصة الكبار منهم دون خوف وتردد ممن يدعمهم ويقف وراءهم، وكذلك مطالبة البيان الصريحة ودون لبس للحكومة بالكشف عن قتل المتظاهرين وعناصر قوى الامن لتحقيق هيبة الدولة وسحب السلاح (غير المخصص) او السلاح المنفلت والسائب . اخيراً، ورغم ان المرجع السيستاني وبيانه لا يحتاجان الى توكيد فقد حرصت بلاسخرات على تأكيد ذلك في لغائها الصحفي بعد انتهاء زيارتها للمرجع السيستاني. كما ان رئيس الحكومة الكاظمي قد اقدم على اتخاذ خطوات امنية وادارية مهمة وضد بعض الفاسدين في اعقاب ذلك البيان وكأنه كان ينتظر صدوره، ان لم يكن يعلم به، للركون اليه كقوة داعمة له اذا ما شرع يتثنى حرب واسعة وفعالة ضد حيتان وكبار الفاسدين وجمع السلاح المنفلت.. ذلك هو بعض الجديد في بيان المرجعية .

فاز سلفادور أليندي !!



■ بقلم بيتر كورنبلو

ترجمة: عادل حبه

في الذكرى الخمسين لانتخاب سلفادور أليندي في تشيلي الذي غير التاريخ، نشر أرشيف الأمن القومي الأمريكي اليوم مجموعة مختارة من الوثائق التي رفعت عنها السرية، والتي تسجل رد فعل المسؤولين الأمريكيين على أول انتخاب ديمقراطي لزعيم اشتراكي في أمريكا اللاتينية أو في أي بلد آخر. فتمتد أوائل السبعينيات، خصص صانعو السياسة الأمريكية عشرات الملايين من الدولارات كمساعدات علنية وأعمال سرية لمنع انتخاب الرئيس الشعبي للحزب الاشتراكي التشيلي. لقد أدى انتصار أليندي إلى بذل جهود محمولة أمر بها الرئيس نيكسون، وأشرف عليها مستشاره للأمن القومي هنري كيسنجر، ونفذته وكالة المخابرات المركزية، لزراعة استقرار تشيلي وتقويض قدرة أليندي على الحكم. وهو جهد مهد الطريق لأحداث الحادي عشر من أيلول عام 1973، في انقلاب عسكري بقيادة الجنرال أوجوستو بينوشيه. وقتها قال كيسنجر لكبار مساعديه: "لا أفهم السبب في الوقوف متفرجين ونحن نشاهد بلدًا يتحول إلى دولة شيوعية بسبب عدم الإحساس بالمسؤولية من قبل شعبها". قبل الانتخابات، اعتقد المسؤولون الأمريكيون في وكالة المخابرات المركزية إن بالإمكان النجاح عبر تنفيذ ما سمي بـ "عمليات إفساد" لتقويض شعبية أليندي قبل الانتخابات. ففي محادثة سرية مع الرئيس التشيلي الديمقراطي المسيحي أوداردو فراني مساء يوم 3 أيلول عام 1970، توقع السفير الأمريكي أنوارد كوري من مرشح الحزب الوطني المحافظ، خورخي أليساندري، سيهزم أمام أليندي في مرحلة السباق الثلاثي. وعندما سأل فراني عن سيفورن، فأجاب: "إنني أعتقد أن أليساندري سيحصل على ما لا يقل عن 38 في المائة، وأن أليندي لا يمكن أن يأمل في الواقع بأكثر من 35 في المائة، وأن المرشح الديمقراطي المسيحي، رادوميرو قد يفاجئ توميش الماركسيين في المرتبة الثانية، مما يجعله الأكثر قرباً من اللغوز بالرئاسة". في الواقع، فاز الليندي بفارق ضئيل على أليساندري بنسبة 36.3 في المائة من الأصوات. وجاء توميتش في المركز الثالث بفارق كبير. لقد قدم السفير كوري ما لا يقل عن ثمانية عشر تقريراً إلى الإدارة الأمريكية يوم الاقتراع في الرابع من أيلول. ويشير التقرير رقم 1 إلى وجود إقبال "كبير جداً" على الانتخابات بدون وقوع أي حوادث تذكر، مع التزام التشيليين بالتصويت لدرجة أن مرضى المستشفى يتم إحضارهم إلى صناديق الاقتراع، ويبدو أن بعضهم كان يلغظ أنفاسه الأخيرة... وعندما أصبح انتصار أليندي الضيق

واضحاً، تغيرت لهجة تقارير كوري من التندر والسخرية إلى الإدانة الغاضبة للثقافة السياسية في تشيلي، التي وفرت الأجواء لانتخاب أليندي الديمقراطي ثم القبول المدني به. عندما تم رفع السرية عن برقية "Allende Wins" لأول مرة منذ أكثر من 25 عاماً، تم تنقيح الفقرة الثانية بالكامل. ولكن ما أن رفعت السرية في الأونة الأخيرة عن سلسلة وثائق العلاقات الخارجية للولايات المتحدة (FRUS) التابعة لوزارة الخارجية، بدأ أن الرقابة لم تكن تهدف إلى حماية معلومات الأمن القومي الحساسة، ولكن بدلاً من ذلك السعي لإخفاء الطبيعة الميلودرامية المهينة بشكل مدلل لأراء السفير. لنقرأ الرسم البياني المنقح للسفير: "كنا نعيش مع جثة في وسطنا لبعض الوقت واسمها تشيلي....." إن التفسيخ لا يقلل من الروائح الكريهة جراء الكياسة التي ترافقها. كان بإمكان التشيليين الاعتقاد أن يتحدثوا إلى ما لا نهاية في التلفزيون والراديو وفي الساعات الأولى من اليوم، كما لو أن شيئاً لم يتغير، وتحولت الشاشة من برامج متنوعة إلى طاولات مستديرة للسياسيين بثرثرتهم الحمقاء. يحب التشيليون الموت بسلام وأقوالهم مفتوحة." حتى قبل فرز الأصوات بالكامل، أشار انتخاب أليندي سلسلة من خطط الطوارئ الأمريكية السرية الموجهة نحو منع تنصيبه. ونظراً لعدم فوز أي مرشح بأغلبية الأصوات، فقد ركزت الاستراتيجية الأمريكية صوب التأثير على النتائج في تاريخ 24 تشرين الأول 1970، حين تتم مصادقة الكونغرس التشيلي على الفائز، من خلال الرشوة والاضطراب الاقتصادي أو الانقلاب العسكري المحتمل. في يوم الانتخابات، قام مكتب كيسنجر بمراجعة خطة سرية للغاية صاغها "لجنة الأربعين" في المخابرات المركزية التي وافقت على العمليات السرية. ورأت وكالة المخابرات المركزية في البداية أنه "لا توجد فرصة في أن يؤثر أي إجراء من جانب الولايات المتحدة على تصويت الكونجرس التشيلي لرهزيمة أليندي" - وهو الموقف الذي رفض نيكسون ومعه حلول الذكرى السنوية الخمسين للعمليات السرية الأمريكية في تشيلي، سيستمر أرشيف الأمن القومي في الأسابيع والأشهر المقبلة بنشر الوثائق التي تلقي الضوء على هذه الأحداث التاريخية.

بيتر كورنبلو (مواليد 1966) هو مدير مشروع توثيق تشيلي التابع لآرشيف الأمن القومي ومشروع توثيق كوبا. لعب دوراً كبيراً في حملة رفع السرية عن الوثائق الحكومية، عبر قانون حرية المعلومات، المتعلقة بتاريخ دعم الحكومة الأمريكية للإنقلابات.

الخارجية بقيت الدولة العراقية رهينة لها واهملت الملفات الأساسية التي تتعلق بالسياسة الخارجية والمشكلات التي تتعلق بدول الجوار ودول العالم، وبقيت أسيرة صراعاتها حتى أنها لم تحقق تقدماً سياسياً في الدائرة العالمية بسبب الشك والريبة التي عشتت في عقل صانع القرار الذي بقي يخشى أن يتم التآمر عليه. لم ير المتابع والباحث أي خطوات تقدم بخصوص كسر الحواجز التي نعيشها مع الدول الأخرى وأكثر دقة فيما يخص علاقاتنا مع العالم، فإما أن يكون التقارب بُني على أساس التجاذبات والتوجه وفق مواصفات خاصة دون جهة أخرى أو تُعادى بشكل واضح دون أي مبرر بعد أن يقع صانع القرار بفخ الايديولوجيا والانتماء القومي أو الديني أو أي شكل من اشكال التقارب والعداء، لم يعد صانع القرار العراقي المؤدلج على أن تكون مشكلاته تقع في خانة صفر ولم يستطع التخلص من ضيق الفكرة المبنية في علاقاته التي تحددها في النهاية انتماءاته وتوجهاته، وهذا ما جعل العراق بين الحين والآخر

وخارجياً، فقد صدعت هذه الانقلابات جسد الدولة وساهمت في اضعاف محركاتها بعد ان تم تقسيمها بين محركات اجتماعية وطنية واخرى محركات تعمل من اجل السلطة، إلى جانب أيضاً المعادلات الدولية التي كانت تفرض على العراق مسارات بالتوجه تجعل منه اسير سياسة تحالفات وتوجهات تقييده بشكل او بأخر، ومع أحداث انقلاب عام 19٥٨ بدأ رسم خارطة جديدة لمرحلة مختلفة من حيث المفاهيم والتوجهات مختلفة عن السابقة بكل تفاصيلها. فمع اعلان الحكم الجمهوري وبدأ العراق يترنح بين الشرق والغرب وفق توجهات غير واضحة داخليا وخارجيا، أيضا ساهمت التداخلات الاقليمية والدولية في جعله مركز الصراع لكن بوتيرة منخفضة تختلف عن ما يعيشه اليوم، بالرغم من ان جسد الدولة وجعلها تحمل سمة عدم الاستقرار بعد ان عملت الموجة الحزبية التي رسمت خريطة الصراع ووزعت الادوار، في خضم هذه الصراعات الداخلية والخوف من التداخلات

كسر العواجز

مشاكل وازمات لا تنتهي منذ تأسيس الدولة في العراق ولغاية اليوم وهو يواجه جملة من التحديات والمعوقات التي بين الحين والاخر تظهر من خلالها مؤشرات تبين مستويات من الاوضاع المعقدة التي لم يتم حلها لأسباب عدة قد تكون في الاغلب كلها تتعلق بسلوك النخبة الحاكمة التي تتحكم بمصير الدولة، وقد يكون هذا بديهياً اذا ما أمنا بان التحولات التي مرت بها الدولة تحولات بالتاكيد جذرية، كانت كل مرحلة منها بحاجة الى اعادة بناء واعادة صياغة مفاهيم للحكم مختلفة بكل التفاصيل عن سابقتها، فمبدأ العمل على تأسيس الدولة عام ١٩٢١ صعوداً والتي صاحبها الصراعات الفكرية والايديولوجية والتي كانت واحدة من سمات تلك الفترة من عمر الدولة سيما وانها أثرت حتى وان كان بشكل غير مباشر على سلوك ومزاج المواطن وعلى شكل ومضمون الدولة، بالإضافة الى الانقلابات التي شكلت واحدة من تلك المعوقات والتي ساهمت في تعقيد المشهد السياسي الذي القى بظلاله على المشاهد الاخرى وعلى وضع الدولة العراقية داخليا



■ د. أمير ناظم الجاسور

30 عاماً على رحيل رشدي العامل

في الشعر ورسائله الخاصة

علاء المرفجي

هو بإحساس الشاعر المرهف، وأنا برغبة الفتى الطامح إلى ولوج عالم الأدب والثقافة، أصبحتنا صديقين، رغم أكثر من ربع قرن من الزمن تباعد بين عمرينا. لا أدري إن كان من حسن أو سوء حظي إن الأزمه في السنوات الأخيرة من حياته كانت في الأيام التي كان يعرف جيداً ويحسد الشاعر أنها ما تبقى له من رصيد حياته المكتنزة بتجارب ثرة في الشعر والسياسة والصحافة والصدافة أيضاً.

كان هو في صومعته يسمع قيساً من الموسيقى، ويطنن على قناعاته بأن الشعر هو الخلاص الوحيد ويستقبل الإصدقاء الذين وجدت نفسي بينهم لتلقي صباح كل يوم في بيته (الشاعر عبد الرحمن طهمازي، الصحفي المخضرم منير رزوق، المثقف الموسوعي محمد علي السامرائي، الموسيقار الراحل فريد الله

ويردي، والطبيب نزار المفتي)، هذه الصحة التي قال عنها في إحدى رسائله لي (إن عالمنا الفكري والثقافي المحسود يتسع شيئاً فشيئاً عبر هذه المجموعة الصغيرة التي تجمعت بشكل عفوي وبدأت تشترك في الاهتمامات الفكرية بشكل جدي، شعر، قصة، مقالات، سينما، موسيقى... أتمنى أن تتسع فهي نواة رائعة لمجموعة من المواهب المختلفة)، ومن هذه الصحة تعلمت الكثير، كنت أنهل من زادها المعرفي وبمرور الوقت امتلكت الجرأة على محاورتها وابداء رأيي بلا تحفظ وكم كنت سعيداً بأن تجد أرائي صدق لها، زرع في نفسي ثقة لا حدود لها عندما كنت باستحياء ادفع له أولى محاولاتي في كتابة النقد السينمائي ولم يكن يكتفي بتشجيعي بل كان يأخذ على عاتقه نشرها في الصحف.

كانت الرسائل، التي يرسلها لي، والتي يدون بها يومياته، الوسيلة التي قهرت شرور الحرب عندما مننت في أقصى نقطة من خارطة الوطن جندياً، ومن هناك كتبت له سيناريو الأفال التي كانت تعبت بمصير شعب على طريقة (الكوكلس كالان) سيئة السمعة لافاجاً بعد حين برسالة منه مرفقة بقصيدته (السبي) التي ما

زلت احتفظ بها بخط يده فيما الرسالة تقول: أستطيع ان اغفر لكل انسان، حتى انسى حتى جرية اليد التي تريد ذبجي، لكئي لن اغفر.. لن اغفر.. لت اغفر لأصبع واحدة تريد تلويث وطنب تريد اغتيال شعبي .
جل ما كان يخشاه هو ان يرحل من هذا العالم قبل ان تتحقق امنيته في ان تنتهي حياته من

دون أن يفرغ ذهنه، باختصار ان لا ينطفئ بسبب غضب الزيت، العمر لا يكفي كما يرى لذا كان يعجب من اولئك الذين لا يعرفون كيف يبدوا اعمارهم.. فليس ما تمثله حياته الماضية مجرد رمال انه غايبة حقيقية قد يصيبها الجفاف زمناً غي ان الجذور تظل ضاربة الجذور في الارض، وهو ما يسعف



صوبها ذلك ان للشقاء وجهها اخر افلا تمنح الظلمات التي تملأ النفس أيام الشقاء الوان أكثر بهجة لأيام سعيدة خالية، تعكس الصورة وتلونها وتندفع الاحلام الى النفس بهجة ومترعة بالنشوة والتطلع، فللشقاء قيمته أيضاً وتلك إحدى متواليات الحياة او معادلاتها لا فرق.

ما زلت انتذكر يوم تعبنا في جمع مجموعتك الشعرية لغرض طبعها في الشؤون الثقافية باستثناء (همسات عشتروت)، وعندما اكتملت بالعشور على عشتروت، ونحن في طريقنا الى الشؤون الثقافية (طارت) اما كيف؟ فقد تسربت أوراقها بالهواء.. لقد ضحكت يوماً طريقها للنشر.

الصورة دعوة افتراضية من صديقه الصكار لحضور معرضه في باريس عن البصرة! وتصرف هو بها الشاعر رشدي العامل أن رد على قصيدة للصكار على غلاف هذه الدعوة، وهي بعض من وثائقه التي اودعها اياها قبل رحيله ومنها اليوميات التي كان يبعثها لي يوم كنت في جبهات الحرب والتي سانشرها تباعاً وافكر ان يضمها كتاب عنه..

الى الصكار
استخبر الزمان البخيل
استخبر الفرات ورجله،
استخبر النجوم، تضوي على غرقتي،
والساء الجميل
أترى نلتقي
ذات يوم على شرفة
لم ترى الدرب عن ملتقانا يميل

الى رشدي
يذهب الشوق بي مذهبا لا اطيع احتمالاه
ولا استطيع مجاراته
ولا اتعمد نسيانه
فهو كل الرصيد الفقير الذي ظل بي يدي
اتاكل مثل مال الشواطئ
وأنا بين هذا وذاك اغني
زرع الله بي غصنا للحنين
وزرعت راية للوطن
فإذا هبت الريح مالت على الغصون
واحتمينا بأشواقنا من رياح الزمن



كانت مهمة وطنية لأن حياة رشدي القصيرة لم تكن سوى نضال متواصل من أجل مبادئه التي آمن بها منذ كان صغيراً، ودفع ثمن ذلك سجناً وعزلة وصمتاً. وهي مهمة شعرية لأن أية قراءة نقدية للشعر العراقي، باتجاهاته المختلفة، لا يمكن أن تتجاوز تجربة رشدي العامل منذ الخمسينات إلى الثمانينات، ولأن رشدي، ثانياً، لم يكن شيئاً آخر سوى شعره، فهو من هؤلاء الشعراء القلائل، الذين وحدوا بين الشعر والحياة، والذين لم يعانون من الانفصام بين الشاعر والإنسان. كان رشدي قصيدته في مختلف مراحل حياته. وكانت حياته القصيرة ممارسة عملية للشعر، سواء في التزامه الطويل الذي لم يتخل عنه يوماً، والذي كلفه الكثير، سجناً وحرماناً وفقراً، وحتى في كتابة عموده السياسي الشهير. ينتمي رشدي العامل إلى الجيل الثاني في حركة الشعر العربي الحديث بعد جيل السياب والبياتي ونازك الملائكة. وهو الجيل الذي بدأ النشر في الخمسينات، وتحكمت بمساره قوتان طاغيتان، اجتماعياً وثقافياً: صعود حركة التحرر الوطني بتبارها، اليساري، في العراق بشكل خاص، والقومي من جهة، بعد النكبة، وما أنتجت من خلخلة كبرى في البنية الفكرية والثقافية، التي تجسدت، أول ما تجسدت، في الثورة على الموروث الشعري العربي، وولادة ما بات يعرف بالشعر الحر، الذي أتاح مقاربة مضامين جديدة تتسجم مع العالم الجديد الذي بدأ بالتشكل بعد الحرب العالمية الثانية. في مثل هذا الجو، وجدت ظاهرة «الالتزام الأدبي»، تحت تأثير مدرسة الواقعية الاشتراكية، وبحكم الالتزام السياسي اليساري، انعكاسها في الأدب العراقي بشكل خاص. وعلى الرغم من الانحسار النسبي لهذه الظاهرة، منذ منتصف الستينات، ظل رشدي وفيها لمنطلقاته الأولى، مازجاً إياه بحس رومانسي رهيف لم يفارقه طوال حياته القصيرة، شاعراً وإنساناً. لا نجد فرقا كبيرا بين قصيدة رشدي الأولى، في أوائل الخمسينات، وآخر قصيدة كتبها في آخر الثمانينات، حتى ليمكن القول إن رشدي

أبوية، أن يجمع شعره المتناثر في أكثر من مكان، وأكثر من زمن، ليقدمه وحدة واحدة في أكثر من 800 صفحة من القطع الكبير.



شهادات أم ذكريات، لا يقدم رشدي كما يقدمه شعره. وهكذا كانت مهمته الأولى، وهي مهمة وطنية وشعرية أكثر من كونها

يا ولدي
من يكتب عن دنياي، إذا غبت، سواك؟
ومن يعرف، غيرك،
أن يرسم فوق الوجه،
البهجة والضحك ولون الأحزان؟

هكذا خاطب الشاعر العراقي رشدي العامل (1934 - 1990) عام 1986 ابنه علي، المخترب آنذاك، في قصيدته الطويلة المكرسة له «حديقة علي». وكان أول شيء فعله علي بعد عودته من منفاه الطويل بعد سقوط صدام حسين عام 2003، هو أن يكتب عن دنيا أبيه، الذي رحل عام 1990 من دون أن يراه. لكن «دنيا أبيه» لم تكن سوى شعره المبعوث في أكثر من اثنتي عشرة مجموعة شعرية، وقصائد أخرى متفرقة. كان علي يدرك أن أي شكل آخر من الكتابة عن رشدي، سواء أكانت



رشدي العامل.. سوناتا للوحدة!

ميثم الحربي

رشدي العمل "1934 - 1990م"، شاعرًا وشعراً: تجربة إنسانية وأدبية متميزة؛ ومُورِد تميزها في مسيرة الثقافة العراقية بين الخمسينيات والستينيات أنها اختارت لنفسها سلوك الطريق الثالثة في ارتياد الحياة المجازية.

"طريق ثالثة"

وأقصى بالطريق الثالثة تلك الاتجاه الشعري الذي سار عليه العامل عبر ثمانية دواوين نشرت بين عام 1951م، عام 1991م حيث صدر ديوان "الطريق الحجري" بعد وفاته.. إذ بقي نصغياً

ومجدوباً لأصالة التجربة الفردية، نائياً بنفسه عن خطرين كانا يهيمنان على الفعلية الشعرية الكلية لمجاليه من الشعراء الرواد وما بعدهم أيامئذ، وهما: خطر التاريخ الأيديولوجي من جهة، وخطر التاريخي البلاغي من جهة أخرى.

"في البسالة الفردية"

ويتخلل المنجز الشعر لرشدي العامل مرآة تعكس صروف الدهر والمراث والمحضات التي دهمت حياة الشاعر؛ فقد كان أميناً أمانة صمدية في تصعيد صوت البسالة الفردية داخل النسيج الشعري. وعلى الرغم من أن للشاعر تصريحات ثقافية تصف أعماله الفنية بأنه "شاعر رومانسي"، مع تأشيرات نقدية بأنه "شاعر غنائي"، إلا أن الحال يحتمل توجيهها لمغايراً أحده عبر

النقاط الآتية: إن المرحلة التي وجد فيها العامل -مرحلة ما بعد الرواد- كانت تضغط بمهيمينات لا مئاض للشاعر إلا أن يستجيب لها حتى كأن الأيديولوجيا باتت كما لو أنها منحة وجدانية وجد فيها مجالو العامل ضالتهم الفنية ورتتهم المجازية، بينما الشاعر منذ ديوان "همسات عشتروت" عام 1951م قد وضع نفسه في مُناوئة دائمة ضد القوى الموقفية الضاغطة، وانتهج سبيل الطيران خارج السرب. إن توصيف شعر العامل بأنه "رومانسي" أو "غنائي" لهو توصيف يسقط من مزاج المرحلة النقدية السياسية. وهذا التوصيف ينطوي على شحنة نبز مستورة بأن الشاعر ضعيف في وعيه السياسي ولا يستطيع مُحاوره قضايا الشأن العام التي يرتادها أو يُغطيها أغلب مجاليه. وأرى في هذا الجانب

أَنَّ الغنائية لا تعني هنا سوى "الفردية" وهذه نزعة مُضادة واحتجاجية لا يمكن أن تتقبلها صالونات الشعر والنقد في مراحل العراق الأيديولوجية. إن الإصغاء للتجربة الشخصية، يعني في ما يعنيه توجيهه أيديولوجيا الفرد مقابل أيديولوجيا الجماعة. وهذا ما كان في شعر رشدي العامل في كل دواوينه؛ فهو - برأيي - ابن للدولة الاجتماعية وليس ابناً للدولة السياسية التي نشأت بعد عام 1958م. إذ إن الدولة الاجتماعية لم تقرض على المجتمع صبغة أيديولوجية كما فعلت الدولة السياسية في ما بعد وقرّنت اتجاهات الشعر إلى حقول سياسية مختلفة ومتناحرة.

"مدرسة الذات"

لقد كانت مسيرة الشاعر رشدي العامل شاقة حياةً وفناً؛ فهو - عندي - امتدادٌ

لتجربة الشاعر علي الشريقي "1890م - 1964م"، ويُشكل مع حسين مردان محطة مهمة لتمثيلات الشعر الذاتي، نجد حضورها واضحا لدى الشاعر فوزي كريمة على أتم صورة. ومن خصائص شعر العامل، يُمكن القول: إن الكائن الشعري الذي يرسمه فؤاده الإنساني يبدو بطالاً سردياً، تحاول الأداة الشعرية صياغة ملامحه، والكشف الاجتماعية وليس ابناً للدولة السياسية التي نشأت بعد عام 1958م. إذ إن الدولة الاجتماعية لم تقرض على المجتمع صبغة أيديولوجية كما فعلت الدولة السياسية في ما بعد وقرّنت اتجاهات الشعر إلى حقول سياسية مختلفة ومتناحرة.

وتحارب نصف الليل
وقاع النهر اليابس
وظفل ضنغ طعم الثدي
والكأس يُغادرها الشارب .



أحاول دائماً أن أنتكر، وأنا أقرأ وأشاهد أخبار هذا الوطن، تجارب الشعوب التي عانت الظلم والاضطهاد. في كل مرة أقرأ سيرة جديدة عن ماندبلا، أو غاندي، أو ماجري في ألمانيا على يد أدبناور العجوز الذي قاد بلاده وهو في سن الثالثة والسبعين واستطاع خلال سنوات قليلة أن يجعل من ألمانيا المهزومة، واحداً من أقوى اقتصادات العالم.

يصنع التاريخ أولئك الرجال الذين خرجوا من طائفهم ومذهبيهم إلى فضاء أوسع، المتعصب لايصنع اللحظة التاريخية. لم يكن غاندي صاحب اقتلاع كبير، ولا نادي بدولة القانون، ولا رفع شعارات عن الإصلاح والتكنولوجيا، كان مجرد رجل تحيل يرفض أن يخدع الناس بخطب زائفة.

بالأمس امتلأت مواقع التواصل الاجتماعي ومعها بعض الوكالات والفضائيات بصور مسؤولين وضباط كبار وهم يهرعون صوب مخب "حياوة" في كركوك لتابعة قضية الطفل الذي أثار ضجة في مواقع التواصل الاجتماعي وهو طالب الدولة بانقائه من الاعتصاب ووقف الاعتداء على عائلته، وقرأنا تعليقات عن القانون والعائلة الاجتماعية وحماية الأمن، لكن المعلقة الأهم حول غلق هذه المخيمات لم يقلها أحد حتى هذه اللحظة التي يرفض فيها البعض عودة هؤلاء المهجرين إلى بيوتهم.

قبل أيام قرأت تقريراً مثيراً عن رواندا، هذا الاسم بالتأكيد سيذكركم بالمللون قتل تقطعت أجسادهم بالمنجل، في معركة بين طائفتين، وكان العالم يشاهد عبر الفضائيات عشرات الألوف من الناس يسبرون خلف بعضهم البعض وعلى رؤوسهم طعام قليل وملابس، كان هذا كل ما يملكون. والآن التقارير التلفزيونية والصحية تخبرنا أن رواندا تحولت من "الإبادة الجماعية" إلى عاصمة السياحة في أفريقيا.

فقد تغير الوضع حين قرر ساستها أن يبدأوا مشروعاً حقيقياً للمصالحة، وليس مشروعاً على غرار المشاريع الكوميدية التي كان يطلقها عامر الخزاغي، فقد اعتمدت الحكومة سياسة "الاتحاد والمصالحة"، لتحقيق التسامح بين الناس واستئناف العيش المشترك. وكان أهم قرار أن تكففت السلطات الجديدة الجهد للقضاء على الفساد المالي والإداري، كما توجهت السلطات إلى الزراعة كونها النشاط الرئيس للبلاد حينها. وخلال سنوات قليلة، بدأت النتائج تظهر، فقد حققت رواندا أحد أسرع معدلات النمو في العالم، متفوقة على إيطاليا والبرازيل والهند.

يا سادة يكرام لقد مات مئات الأطفال في مخيمات النازحين دون أن يتكرم أحد بالتقاط صورة مع أمهاتهم، لكن نقلت لنا الفضائيات صوراً أخرى لسؤولين وهم يصرخون في الفضائيات حول المحاصصة التي استبدلوا بالتوازن.

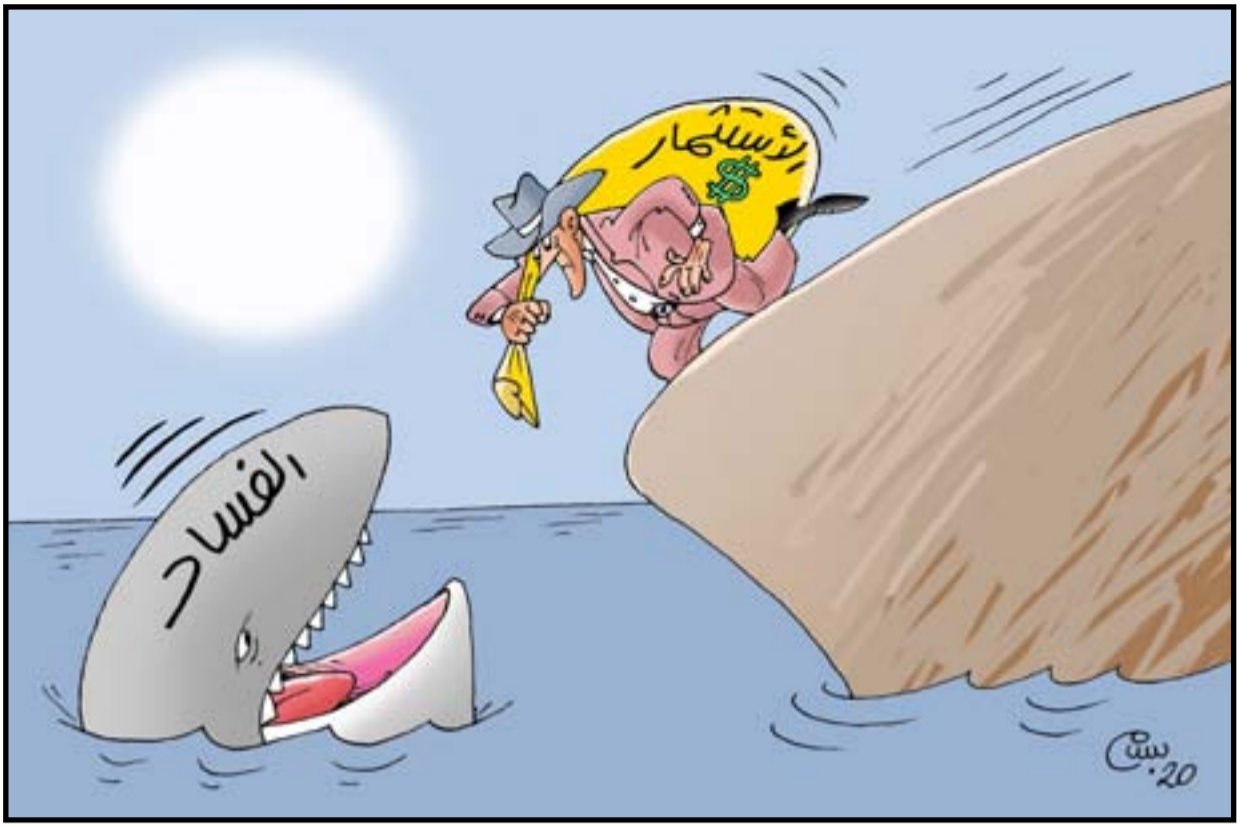
عندما وضع العراقيون القدماء علم الحساب، لم يكونوا يدركون أن أحفادهم سيتحولون إلى أرقام في سجلات الموني والمشردين، والباحثين عن الطمانينة والأمان. المشكلة لم تكن في الصور، ولا في الزيارات العاجلة، بل في الظلم الذي يتعرض له أطفال ابرياء يرفض البعض عودتهم الى بيوتهم ومدارسهم.



اقرأ

ثلاثة نمر حزينة

صدرت عن دار المدى رواية الكاتب الكوبي غيرمو كابريرا إنفانته "ثلاثة نمر حزينة" وهي الرواية التي صنعت كاتبها الكوبي وجعلته كاتباً روائياً أصيلاً. يقول عنها مترجمها إلى العربية الدكتور بسام البزاز: "إن الرواية مثلت كما يقول النقاد ثورة في أسلوب الكتابة الروائية، يكفي أن يقال في حقها إنها تحطم كل قواعد السرد والكتابة واللغة، الرواية التي صدرت عام ١٩٦٧ لا تنتمي إلى الرواية الأروبية التقليدية المعتمدة على الحجة والحبكة القصصية، إن أنها مجموعة لا متناهية من المونولوجات المحكية والمكتوبة ورسائل ويوميات خاصة واعترافات غير بريئة وخطاب سياسي واضح المعالم.



الفلبين تمنع "الكلام والأكل" في وسائل النقل العام خوفاً من "كورونا"



سجلت الفلبين ٣ آلاف ٩٦٢ حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى ٢٨٣ ألفاً و٤٦٠. طبقاً لما ذكرته وكالة "بلومبرغ" للأخبار بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ومن جهة

أخرى، ذكر المتحدث الرئاسي، هاري روك اليوم أن الرئيس رودريغو دوتيرتي قرر الإبقاء على

على التباعد الاجتماعي مسافة متر واحد بين الركاب في وسائل النقل العام، طبقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الفلبينية اليوم. وأضاف روك أن بروتوكولات الصحة والسلامة سيتم أيضاً تطبيقها، من بين ذلك "ممنوع الكلام، ممنوع الأكل" داخل مركبة نقل عام. وكانت مسافة التباعد الاجتماعي متراً واحداً، في وسائل النقل العام قد تم تقليصها إلى ٠.٧٥ متر بدءاً من ١٤ سبتمبر (أيلول) في محاولة لإنعاش الاقتصاد. وفي الوقت نفسه، ذكرت إدارة النقل أنها "ستتخذ بشكل صارم" قرار الرئيس، مشيرة إلى أن ذلك يعادل أقل من نصف القدرة الاستيعابية لمعظم مركبات النقل العام.

خبراء يكشفون نوع الشاي الذي يطيل العمر



ينصح الأطباء بتناول ما لا يقل عن ٥٠٠ ملغ من فيتامين "سي" يومياً، حيث يساعد على خفض مستوى الكوليسترول "الضار" والدهون الثلاثية في الدم، كما يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

ووفقاً للخبراء، فإن المصدر المثالي لفيتامين "سي" هو ثمار نبتة ورد أيار، والتي يمكن تحضير الشاي منها، حيث يساعد هذا النوع من الشاي على تقوية جهاز المناعة وإثراء الجسم بالعناصر المفيدة.

وبالتالي منع الإصابة بمرض السكري، وفق موقع "وان". بالإضافة إلى ذلك، ويفضل فيتامين "أ" والليكوبين، تساعد ثمرة ورد أيار على استعادة نضارة البشرة وحمايتها من أشعة الشمس وتكوين الكولاجين.

وأضاف الخبراء أن ثمار ورد أيار غنية بالفلافونويد، حيث تعمل هذه المواد على خفض ضغط الدم عن طريق تحسين تدفق الدم إلى القلب. كما أن شاي ورد أيار يخفف نسبة السكر في الدم وكذلك يمنع نمو الخلايا الدهنية في الكبد،

أمل كلوني تترك منصبها احتجاجاً على انتهاك القانون الدولي



استقالات وتهديدات بالتمرد من جانب أعضاء في البرلمان، وهو ما تم تفاديه فيما يبدو بعد

استقالات الحماوية المدافعة عن حقوق الإنسان، أمل كلوني، من منصبها كمبعوثة بريطانية خاصة بحرية الإعلام احتجاجاً على اعتراف البلاد بانتهاك القانون الدولي في تشريعات متعلقة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وصاغت الحكومة البريطانية مشروع قانون أقرت بأنه سينتهك التزاماتها القانونية الدولية ويقوض أجزاء من اتفاق الخروج الذي وقعته قبل مغادرتها رسمياً الاتحاد الأوروبي في يناير/كانون الثاني.

وقال رئيس الوزراء، بوريس جونسون، إن مشروع القانون ضروري لمواجهة التهديدات "السخيفة" من جانب بروكسل، لكنه تسبب في

التوصل إلى حل وسط. وقالت كلوني، زوجة الممثل جورج كلوني، في رسالة إلى وزير الخارجية، دومينيك راب، "من المؤسف أن نتحدث المملكة المتحدة عن نيبتها انتهاك معاهدة دولية وقعتها رئيس الوزراء قبل أقل من عام". وأضافت في رسالتها "هذا يتبرر تشجيع الأنظمة الاستبدادية التي تنتهك القانون الدولي بما له من عواقب وخيمة في جميع أنحاء العالم".



براد بيت وجينيفر أنيستون يلتقيان لأول مرة منذ 19 سنة

اجتمع براد بيت وجينيفر أنيستون مجدداً على الشاشة لأول مرة منذ عقود يوم الخميس للقراءة على الطاولة لمشاهد فيلم ١٩٨٢ Fast Times At Ridgemont High، حيث لعب الممثل البالغ من العمر ٥٦ عاماً دور براد هاميلتون، الذي لعبه في الأصل القاضي رينولد، بينما لعبت زوجته السابقة جينيفر ٥١ عاماً، دور ملكة الجنس ليندا باريت. شارك الزوجان السابقان الشاشة معاً خلال قراءة أحداث من خلال مشهد وصول براد إلى حفلة بلياردو استضافتها أخته الصغرى ستايسي هاميلتون، والتي لعبت دورها الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار جوليا روبرتس، زوجته جينيفر عام ٢٠٠٥.

٥٢ عاماً. ويعتبر لقاء براد بيت وجينيفر أنيستون أول لقاء فني لهما بعد ١٩ سنة من الانفصال، عبر منصتي "فيس بوك" و"تيك توك" لقراءة حية لفيلم كوميدي رومانسي وكان آخر ظهور لبراد بيت أمام زوجته السابقة جينيفر أنيستون عندما حل ضيفاً بمشهد في المسلسل الشهير "فرييندر". وكانت جينيفر أنيستون تزوجت براد بيت عن حب عام ٢٠٠٠ لكنه حين صور فيلم: Mr & Mrs Smith إلى جانب أنجلينا جولي، ونشأت علاقة قوية بينهما وبدأ في التخطيط لحياتهما المستقبلية، تم الانفصال عن زوجته جينيفر عام ٢٠٠٥.

ليدي غاغا توجه رسالة لصناع فيلمها القصير..



طرحت الفنانة العالمية ليدي غاغا الفيديو الموسيقي "٩١١"، مؤخرًا، حيث شاركت مقطع من "٩١١" عبر حسابها الرسمي على انستغرام معلقة: "هذا الفيلم القصير شخصي للغاية، بالنسبة لي تجربة مع الصحة العقلية والطريقة التي يمكن أن يترابط بها الواقع والأحلام لتشكيل أبطال في داخلنا وفي كل مكان حولنا".

ووجهت ليدي غاغا الشكر إلى صناع الفيلم القصير، قائلة: "أود أن أشكر المخرج السينمائي تارسييم لمشاركته فكرة عمرها ٢٥ عامًا كانت لديه لأن قصة حياتي تحدثت معه كثيرًا... لقد مرت سنوات منذ أن شعرت بالحياة في إبداعي لعل ما فعلناه مع "٩١١"... شكرًا لك بلوجديوب على اتخاذك قفزة من الإيمان معي لإنتاج سجل لا يخفي سوى الحقيقة".

من ناحية أخرى، حصلت المغنية، ليدي غاغا، على جائزة أفضل فنانة خلال العام، في حفل توزيع جوائز إم تي في للأغاني المصورة، والذي أقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى جائزة أغنية العام، وقدمت المغنية المثيرة للجدل بعض الاستعراضات خلال الحفل، والتي ظهرت خلالها بملابس مختلفة وبنقش مناسب لكل زي، ووفقاً لما ذكره موقع "insider".

ناصر الربيعي؛ هزة حصلت بفعل كورونا ولن تمحى آثارها قريباً



متابعة اخبار الفن وخصوصاً الفن التشكيلي، وانجاز مجلتي (باليت)، ماذا تقرأ خلال الحظر؟ العديد من الاشياء منها مراجعة كتب ومطبوعات متنوعة فنية أدبية. هل يساعدنا الحظر في تحطيم كورونا؟

مأس القيسي يتوجب على الحكومة توفير أماكن للعلاج مناسبة ومحترمة للمرضى لكي تكون أكثر جدية في مجابهة الوباء، حسب تعبير رئيس تحرير مجلة باليت ناصر الربيعي الذي استضافناه في (المدى) واجرينا معه الحوار الآتي:

■ ماذا تعلمنا أزمة كورونا؟ الكثير من الصبر والتأمل والامل.

■ ماهي البرامج التي نتابعها خلال الحظر؟ دراما، افلام، اخبار.

■ كيف تقضي يومك؟

نعت نقابة الفنانين العراقيين الفنان طارق الربيعي الذي توفي الجمعة عن عمر ناهز ٨٣ عاماً بعدما ظل على مدى عقود مصدر سعادة للطفل والأسرة في بلاده من خلال عمله بمسرح الدمى. كما نعت الفنان الراحل وزارة الثقافة والسياحة والآثار والعديد من المؤسسات الفنية والثقافية العربية.

ولد الربيعي في عام ١٩٣٧ وبدأ بالعمل في الإذاعة ثم التلفزيوني قدم العديد من برامج الترفيه والمسابقات مثل (رحلة المعرفة) و(لقاء الأصدقاء) و(الثلاثي الضاحك) وغيرها. واكب انطلاقته التلفزيون العراقي في عام ١٩٥٦ وقدم مع زميله أنور حيران برنامج (قره قوز) الذي استمر عرضه في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات وأكسبه شهرة كبيرة عبر شخصية "أبو شنبور". وأسس لفن الماريونيت في العراق مع صديقه حيران، فكانوا فرقة مسرح بغداد الجواله للعرائس التي أنشئت.

ان تكون أكثر جدية بقواعد الحظر والتباعد، مع توفير امكان للعلاج مناسبة ومحترمة للمرضى.

■ هل تمارس الرياضة؟

■ السير على الاقدام مرات.

■ نصيحتك لواجهة الفايروس؟

■ الوقاية عبر لبس الكمادات والتباعد الاجتماعي المناسب والنظافة وتناول الفيتامينات.

■ آخر كتاب قرأته وأخر فلم شاهدته؟

■ اكثر صديق أو صديقة تواصلت معه او معها؟

■ كل اصدقاء مجلة باليت من الفنانين والمتحقيين؟

بغداد/ 42° - 24° C	البصرة / 25° - 46° C
أربيل / 40° - 23° C	التنجف / 24° - 42° C
الموصل / 41° - 23° C	الرمادي / 24° - 42° C

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ستخفض قليلاً عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً.



صباح

رحيل الفنان طارق الربيعي عن ٨٣ عاماً



قدمت عروضها في المدارس والمنزهات وساحات الترفيه بأثناء العراق. وشارك في مسلسلات تلفزيونية منها (الست كراسي) و(مجنون ليلي في الريف) وغيرها من الأعمال المسرحية والمسببائية. كرمه المركز الثقافي العراقي للطبولة وفنون الدمى في أب/ أغسطس الماضي بإطلاق اسمه على دورة هذا العام من مهرجان الشباب الدولي لمسرح الدمى والتي أقيمت عبر الإنترنت.